



لقد غدت محاكم الكويت الشرعية في تنظيمها الحديث إحدى المفاخر التي يعز بها كل كويتي، وينظر إليها كل متقاض في ثقة ويقين وأطمئنان، ويرجع الفضل في هذا التطور وهذا التنظيم، إلى ما يمتاز به سعادة رئيس المحاكم في الكويت الشيخ عبد الله الجابر الصباح من همة وبعد نظر، وإلى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد كامل الشمسي رئيس القضاء الشرعي ومساعديه من أعضاء المحاكم الكويتيين والمصريين.

وهذه صورة تذكارية جميلة يتوسطها فضيلة الشيخ كامل الشمسي القاضي المصري المنتدب لرئاسة القضاء الشرعي في الكويت وإلى يمينه صاحب الفضيلة الشيخ علي عبد الله السليمان ثم الشيخ عثمان الحلبي، وإلى يساره صاحب الفضيلة الشيخ أحمد عطية الأثرى ثم الشيخ أحمد بن خيس، ووقف إلى اليمين الأستاذ عبد الله النوري سكرتير المحاكم ثم السيد عبد العزيز النوري أحد الموظفين في المحاكم.

# البعثة

رجب ١٣٦٩

أبريل ١٩٥٠

العدد الرابع  
السنه الرابعه

٤٥ شارع برميل

باصطفاة الزملاک

الطريق ٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر  
رئيس التحرير المسؤول : عبدالعزيز حريت

## مؤهلات العاملين

وهناك الاستقلال بالرأى مع الاستعداد للرجوع إلى الصواب وإن صدر عن تكبره ، وممارسة الرأى النظامي . وإن صدر عن تجرص على صداقته ، وإنفاذ الحق دون خشية من النقد .

وهناك العمل على أن تكون لك شخصية لا تنزلف أو تخضع لمن قد تفرد في يديه آله ، يحركها بالخلف ، بينا الضمير والذوق منك .

وهناك ألا تشمر بالخوف أو الفرق من قد ينشأ بمدك من جيل ، وما قد يطمس من معالم شخصيتك ، لأنك لا بد أن تعمل على زيادة ثقافتك كل يوم حتى تستطيع أن تسير العالم المتطور ، ومتى شعرت ببطلتك في هذا المضمار ، فإن مما سوف يمد من مآترك أن تعرف مكانك في صفوف العاملين . وحذار أن يسيطر عليك الشعور بالنقص فتحاول أن تعوض ما ينقصك بتعداد مآترك أمام الناس أو التظاهر بما ليس فيك ، فإلك مستدرك بعد فوات الأوان أن أحب أماكن المساقين كانت ظلالك .

وهناك أن تدرك قبل كل شيء ، أنك وقد قبلت أن تضطلع بالأمر ، فقد فرغت له ، وأنتك فيه كالشح بوسائل يجب أن تدرك إلى أين تودك ، وأن الشعوب لا تحب أن يمن عليها أحد .

عبد العزيز حسين

إن من أول واجبات الرجل الذي يطلب إليه أن على أمراً من الأمور ، أن يعرف كنه هذا العمل الذي سيليه ، ويعلم ما يراد منه ، ومدى قدرته على القيام بأعبائه . فإذا كان العمل مما يتعلق بالشئون العامة وبمصالح المجتمع ، زادت المسؤولية وعظمت التبعة ، لأن نتائج جهوده سيمود خيرها أو شرها على المبدأ الكبير من الذين وكل إليهم خدمتهم ، وليس على نفسه فشب .

ولذا فإن من دلائل الوعى في الطبقة المستنيرة من أى شعب ناهض ، وهى الطبقة التى تضطلع بأهم أدوار التطور في المجتمع ، ألا يقبل الفرد منها القيام بمهام عمل من الأعمال العامة ، إلا إذا أنس في نفسه القدرة على أن يؤديه بالنجاح الذى يرجوه لشئون بلاده ، لا يغريه في ذلك مركز براق ولا مورد أخاذ لأن الذى يبهه أن قسير الأمور على ما يرام ، سواء على يديه أو على يدى سواه . وليست الخبرة الشخصية بالعمل هى كل ما يطلب من المؤهلات لقائم عليه ، بل هناك ما تتطوى عليه نفسية الانسان من عوامل مختلفة ، يجب أن يدركها تمام الادراك قبل أن يعمل نفسه ما قد تنوء به .

فهناك القدرة على التفريق بين العواطف الخاصة والمصالح العامة ، والعمل بوحى من العقل الذى لا تسيطر عليه الانفعالات الشخصية .

## رجل الدين والحياة

السر فيها يغيب إلى - وفوق كل ذى علم - هو أن القائمين بأمر هذا الدين قد قطعوا الصلة بينه وبين الحياة المتجددة باستمرار ، فقيع رجل الدين في معابده وصوامعه ويحبه يتأمل ويتعبد ، ويجترأ عند من غذاه موروث محدود ، بينما انطلق موكب الحياة العجلان في رحاب الكون يغد السير ولا يعرف التليث أو التمثل والتوسع ، مسافة الخلف والابتعاد بين رجل الدين ورجل الحياة ، ورأى رجل الحياة في دنياه من لذائذها وجواذها ما جعله يصرم أذنيه عن نداء رجل الدين الذي يأتيه من الوراء . ولو أن رجل الدين في هذه الآمال التي اكتشفها الناس ما اكتشفوا من أسرار الطبيعة ، واستحدثوا ما فما استحدثوا من وسائل الحياة ومتاعم العيش ولذات الدنيا وأعاجيب الافتنان لم الابتكار لو أن رجل الدين خرج أثناء ذلك من عزلة ، وألقى بدلوه بين الدلاء ، وعرض نفسه للهب المجتمع وأتوّن الحياة فتأثر به وأثر فيه ، وحاول أن يوجد صلة كريمة قوية سليمة بين وسائله الدينية ودنيا الناس ، لاستفاد الدين واستفاد الناس واستفاد رجل الدين نفسه .

وما ندعو ورجل الدين بتلك الصيحة إلى تحريف أو تبديد أو شراء الدنيا بالدين ، وإعما راد منه في الواقع أن يقدم ميراثه الروحي إلى الناس في صورته الأصلية النقية ، وإن من له أدنى بصير بالفتن الدينية ليدري أن الدين أصول عامة مرنة طيعة ، راعي المشرع الحكم فيها أن تصلح لكل زمان ومكان ، وأن لا تصادم الطبع أو كرم العرف والعادة وأن تراعى حتى الضرورات والمعاذير ، وأن تقدم اليسر على العسر ، والتيسر على الإنذار والتحذير ، وهذه الأصول العامة لو أحسن دراستها وقبها وعرضها لما تعمس علينا أن نوثق روايتها بالحياة والأحياء .

كذلك يجب على رجل الدين أن يتذكر قاعدة لها جلالاتها وخطراتها وهي أن الحياة لها تطورها وتجدها وميلادها المتكرر ، ومن لم يستجب لتلك التطورات بالأخذ الكريم منها والتفاعل القويم معها والتأثير المعقول فيها فإنه يدع الحياة الحية في واد ، ويقيم هو في واد آخر من التخلف والجود والحرام .. وهذه القاعدة بطبيعة الحال

كان من نتيجة الكشوف الإنسانية الهائلة في ميادين العلم والفن والاقتصاد والاختراع والطبيعة ، أن اغتر الإنسان بنفسه اغتراراً كبيراً ، غلب إليه أنه قادر على كل شيء ، وأنه كصغير بعضهم ، نصف آله ، في هذا الكون - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - ولذلك تعرضت قضية الأديان في العصر الحاضر لامتحان شديد واختبار عسير ، حتى لقد ظن الكثيرون بأن هذه الوثبة العلمية الكبرى قد زلزلت قواعد القضية الدينية ، وهزت أركانها هزاً عنيفاً ؛ وكان من نتيجة ذلك أن رأينا الملايين تعترف بالدين في قولها ، وتنسب إليه في ظاهرها ، وتستغله عند حاجتها ، ولكنها في الوقت نفسه لا تنزل على أمره ، ولا تنقيد بحكمه ، ولا تخلص في تنفيذه ، وما ذلك إلا لقلة تفهمت به ، وضعت إيمانها اليقيني بوجود الخاضع له ؛ وتلك مشكلة من حق رجال الدين إن لم يكن من واجهم أن يلتفتوا إليها ، ويعكفوا عليها ويطبوا لها ، قبل أن يستفحل الداء ويغزو الدواء .

أتمكن الأديان من صنع الخيال أو الرجل ؟ هذا غير ممكن ، لأنه لا يعقل أن تظل البشرية بهذه الآلاف المتطاولة من السنين ترجع إلى الدين وتقدس ، وفيها أقداد وعابرة ومفكرون ، على حين أن الدين ليس من السماء .

أيسكون رجال الدين قد عجزوا عن أداء رسالتهم ، خالوا بين الناس وبين الدين ، تم ضعفوا عن القيام بواجبهم ؟ هذا بعيد أيضاً ، فالخلال بين والحرام بين ، وأصول الدين معلومة للجماعة الإنسانية بالضرورة ، وفي رجال الدين على الدوام أقطاب هم الدور في الدجى ، والمصاييح عند الظلام .

أتمكن النفوس البشرية كلها قد فسدت وعيبت فأصبحت غير صالحة لتتلقى هدى السماء كما كانت تتلقاه ؟

وذلك أيضاً بعيد ، إذ من العسير أن نسل بأن هذه المجموعة الهائلة العدد التي وهبت لها العقول والقلوب القدر العجيب قد غطيت أفعالها ومشاعرها بحجب ضعيفة من التبسلد والعمى والضلال . . . إذن فما هو السبب في سوء عصر القضية الدينية في هذا العصر ، وما السر في انصراف الناس سأو أغلبهم عن الدين انصرافاً يثير الريب والشكوك ؟

في صدور من خلفهم الثقة والاعجاب . وذلك عمل إن اخلص فيه أصحابه وأرادوا به وجه الله . بني . على أهليه وعلى الناس بما لا يجد في عبارة من التراث والطيبت .

والتراث الدين الريض العميق ، الممتد في جذور الماضي الصحيح هذا التراث قد أضيف إليه ما ليس منه ، وأدخل عليه ما لا يليق به ، ففيه زيادات وإفادات وموضوعات ، وهذه الأباطيل التي أضيفت إلى الدين ، وليست منه في شيء . قد شوهت جمال الدين في نظر الناس ، وخرجهت به عن جادة الطريق ، ولذلك كان من واجب رجل الدين ، لكي يصل دعوته بالحياة ، من وغرلة ، التراث الدين وتصفيه ما أضيف إليه ، وتجاويزه للناس خالصا طريا جديدا كيوم تنزل من خالق الناس إلى الناس ! .

ولكن تم هذه الإصلاحات نرى أنه من اللازم أن نخرج قليلا أو كثيرا على العرف المألوف . وهو تكون اللجان والهيئات الدينية الرسمية التي ترجع إليها وتأخذ رأيها عن عرفنا بالحفاظة أو متابعة القديم أو الرضا بالواقع فإن ذلك التكون المألوف يوقع في أخطاء تلحق بعضها وينطوي عن إصلاحات أكثرها ، وإذن فلا بد من تنظيم تلك الهيئات الدينية الرسمية بنصر متحررة منطلقة قادرة على البحث والدراسة والمقارنة والتفهم والحضيم والإنتاج والتفقد والعرض وغير ذلك من الصفات التي يجب توفرها في رجل دين يريد أن يسير الحياة ، وأن يجذب ملايين البشر إلى رحاب الدين .. وإذن فقد عرفنا السبيل ، وبقي علينا أن نسير ! .

أحمد الشرباصي

المدرس بالأزهر الشريف

ستدعي من رجل الدين دراسة مستمرة عميقة لمشكلات المجتمع التي تظهر من حين لآخر ، وحيدا لو كانت هذه الدراسة مجرد ظهور تلك المشكلة قبل أن تستفحل وتتعمد ، ويصعب علينا بعد شيوعها وسيطرتها وتعدد شعبان أن نخضع سيرها لأصول العقيدة أو رأي الدين .. ولست نرضى أبدا في حل المشكلات والتغلب عليها والتوفيق بينها وبين الدين أن يكون ذلك على حساب الدين ، فإن الدين هو العماد والأساس ، وإلا انقلبت جناة على العقيدة وعلى أنفسنا بل نريد التوفيق الحكيم السديد المنقح بدلائله وشواهد المنقح براعته وجوازه . وذلك ميدان فسيح وسيع تظهر فيه ميم عملاقة ، وتبدوا عورات أقوام لا يصلحون لقيادة أقوام ! .

ولكن يتحقق لنا وصل الحياة بالدين وصلات قويا لا بد لنا من أن نطلع الناس بالأساليب الرائعة المؤثرة على الجوانب الكريمة السمحة الموجودة في الدين . والتي تفيض بتحبيب الناس في السهرلة والبسر والفتح بطييات الحياة والاقبال على العيش إقبال الأصحاء القادرين ، وعدم العجز أمامها أو الفرار منها فرار العجز للمعلولين ، ذلك ناجية خطيرة غاية الخطورة ، لأن الدين الصحيح لا يريد الناس فقرا أذلا . عاجزين محرومين قائمين في ظلة القيود المرفقة والحدود المفتعلة ، بل يريد لهم أغنياء شاكركين قادرين متمتعين منطلقين في مناكب الأرض آكلين من رزق الله عاملين الحياة كأنهم يعيشون أبدا . وإن لم يتمتع ذلك من أن يعملوا لآخرتهم كأنهم يموتون غدا .. ويوم يعرف العامة من الدين هذه الساحة وذلك الانطلاق سيقبلون عليه لينعموا به مادام لا يحرمهم من طيبات الحياة ، وحسبنا في هذا المقام كلمة حكيمة رشيدة للسيدة عائشة تقول فيها : ما تمتع الأشرار بشيء إلا تمتع به الأخيار وزادوا عليه رضا الله ! .

ولا بد أمام المجاهرة بما في الدين من ساحة ونباله تويسر وإطلاق . من الصدع بكلمة الحق في أمور لا يرتضيها الدين بحال من الأحوال ، وهذه الأمور تسمى إلى الفرد أو الجماعة ، أو تشيع بين الناس ألوانا من المآثم أو المظالم أو الانحراف ، وهنا يظهر واجب الرؤوس الكبيرة في البيئات الدينية واضحا جليا . فهم بحكم مكانتهم ومنزلتهم وتبعائهم مطالبون بأن يؤثروا الدين على الدنيا وأن يرقبوا الخلق لا المخلوق ، وأن يسكنوا مثلا عليا تحتذي تشيع

- ⊙ إذا رايت الخطر قبل أن يدمحك ، فقد قطعت نصف الطريق إلى النجاة منه .
- ⊙ إنه الرجل الذي يعمل عندما لا يكون ثمرة ما يعمله ، هو الذي يتقدم إلى الإمام .
- ⊙ لا تكن أول من يثير المعركة ولا أول من يسعى إلى الصلح .
- ⊙ الإنسان يستطيع أن يقطع مسافة طويلة بعد أن يصيبه التعب فلا تأس .

## صورة من سواحل البحرين

إذن قلت في مقال هذا متحدثاً عن نهضة تعليمية أو عمرانية في البحرين مع تقدمها المبارك هناك . وعندى أن أحسن القول ما كان مصدره النفس ومترجمه الشعور عما هو غنى عن المجاملة والتكلف . وإنما هو نفس تحس فتصيح عما تحسه في حرية مطلقة في حدود المعقول . تلك الحرية التي تكون للفنان وروسته والشاعر وفنانه .

تستويك في تلك السواحل الطبيعة . . ويحلى . من يظن الطبيعة هي الزهر المهدب والعشب المقصوص لحسب . وإنما هذه طبيعة عثت بها يد التكلف . ولكن

هي صورة من سواحل البحرين . . وإن أردت التدقيق فهي صورة لساحل معين بالذات . . أعرفه كما يعرفني سحر المعرفة .

وأنا بعد سأحاول جهدي أن أرسم لك هذه الصورة على أوضح وجه وأكمله . ما أمكنتني إلى ذلك من سبيل . . وسأحاول جهدي أن يكون في هذه الصورة من الحقيقة ما يكفيها الزيادة . وأن يكون فيها من الواقع ما يفيها من المبالغة . وسأستعين على رسم هذه الصورة من تلك السواحل بحر الشوق إليها . . ولذة الذكريات فيها . . وشدة الإخلاص لها .

بضائعهم الساذجة فيشوهون مدخل المدينة ، هؤلاء يمكن أن يفرد لهم مكان آخر يقصد إليه الشارون . ولا شك أن الباعة الجاليل الذين يشترون في الميدان وبالأخص وقت الاصيل يحتاجون إلى مزيد من المراقبة والتنظيم وبحاجة بعضهم إلى قطع الدابر والمحاربة . وقد سمعنا منذ زمن أن الحكومة في سبيل وضع ساعة كبيرة في جانب من الساعة . ندرى ماذا أصبح مصير هذه الفكرة السليمة كما تمنع العزم على إنشاء حديقة وسط الميدان ولا تعلم لماذا أجل تنفيذ هذا الرأي السديد . ولعل البلدية لا يفرتها بعد ذلك أن تضع نظاماً جديداً لإنارة هذا الميدان إنارة تسكب فيه مزيداً من الهجة والجمال .

من شر السائقين ، وهناك الغبار الذي تثيره الاهوية والسيارات . وهذا لا يقضى عليه وصف طريق ضيق للسيارات تغمره نفسه الاتربة بل يجب وصف الميدان برمه والشوارع المتفرعة منه بعد تقطيعه تخطيطاً يكفل سلامة المراجعين والزائرين معاً ، وحذا لوجار لنا مرة أخرى ثر مجموعة من الاشجار في أرجائه ، ولا أظن هذه المحاولة تفشل مادامنا قد نجحنا في زرع أشجار البلدية . على أن المهم هو تخطيط الميدان كما قلت ، وهذا يجب أن ينطلق به مهندس خبير حتى لا يكون عرضة للتغيير فيما بعد .



وتحتل جانباً من الميدان بعض المقاهي التي لا يمت شكلها إلى الذوق بصفة فليت البلدية

تقرض أشكالاً وأنظمة معينة لتشييد المقاهي لتكمل حسن مظهرها وصحة تكوينها ، والا تهمى من ذلك أن يصطدم داخل الميدان من نايب بالباعه من البدو الذين يبيعون

إننا نتطلع إلى اليوم الذي نرى فيه هذا الموقع الجميل من الكويت لا بأسأهى حلل المدينة بفضل ما تعبوه الحكومة رداؤها المختلفة من عناية ورعاية .

الزهرة للمهمة الثانية بين شقوق الصخر وشوك الصحراء.  
طبيعة . والليل الساكن على الشاطئ . الهادى . يقطعه خفق  
شراع الزورق - السارى إلى الرزق مع الليل العائد مع  
الفجر - عين الطبيعة .

فلو أن فناناً رسم لنا لوحة لزهرة مرصوص وعشب  
مقصوص . لما بلغ هذا من النفس والفن مباداً . وإنما هو شئ .  
يلذ النظر ولا يصل إلى النفس . ولو أن آخر صور لنا  
ذلك الزورق الراس قرب الشاطئ . الهادى . فى الليل  
الساكن . . وتلك الأسياح المتحركة فى السمع للرزق فى  
اضطراب وأمل . لبلغ من الفن ما يرضى طموح الفنان

ولو وجدت فيه النفس  
الحمة كل الحمة . .  
وهذا ما تشاهده  
فى أغلب سواحل  
البحرين المأهولة . .  
مع الفجر حيناً  
وإذا ما ذهب النهار  
وأقبل الليل فى  
أغلب الأحيان . .  
أما إذا ارتفع الضحى  
وفى أوقات يعرفها  
« السباكون »

فانك ترى هذه الزوارق الكبيرة تسير محاذية الشاطئ .  
وقد تسبق السارية أحد السباكين ليشراف على البحر  
فاذا ما رأى الصيد أشار لصاحبه فقدموا إلى شبكاتهم  
يرسلونها فى البحر خاصاً وتعود ببطاناً .  
وإنك ترى على تلك السواحل هذا كله وأكثر من  
هذا كله . فهناك الطبيعة تضحك فضحك مبالغاً فيه  
ومشارعك . . . ولكذلك لا تفهمه لأنك تؤخذ بسحر  
الطبيعة فلا يبقى منك إلا شعور وأحاسيس . والشعور  
والأحاسيس لا تفهمه . وهناك الطبيعة تحزن فحزن معها  
نفسك ومشارعك . ولكذلك لا تبكى . لأن حزن الطبيعة  
شئ . لطيف هادى . لا ثورة فيه . . وهناك الطبيعة تعضب  
فتعضب معها نفسك ومشارعك . ولكذلك فى هذه المرة  
تعضب بل وتثور وتأنف وتسمى لمنع المتدفق من  
الدخول فى ( العرش ) .



بلذ للطبيعة أن تضحك فى الليلة الرابعة عشر من كل  
شهر وهناك حيث تستلقى على رمال الشاطئ . ترى البدر  
يضحك فتجاريه رمال الشاطئ . وكل نفس تستلقى على  
تلك الرمال الطرية . . ولكذلك عد واستن حيث كنت إذا  
ما تقدم بالليل القمر فزفت على العشرين . فهناك سيشمك  
الظلام الساكن . وتوقع الأمواج بالقرب منك وهى  
تتجبر إلى الورا . لحنا حزينا أليفاً . وهناك يمس الليل  
بسرته فى أذن الطبيعة المصنفة فى صمت . . ثم يتوقف أليل  
عن الحس وتتوقف الطبيعة عن الإحشاء . . لأن القمر  
قد ظهر شاحباً حزيناً لحزنه كل شئ . الطبيعة . .  
والليل . . والأمواج التى أبعدت فقلشى صوتها . ثم

أنب . أنت أيضاً  
تحزن . ولكذلك  
لا تبكى لأن حزن  
الطبيعة شئ . هادى .  
لطيف لا ثورة فيه .  
ينسبك همك ويعد  
فى نفسك الطمأنينة .  
ولكن إياك أن  
تذهب لتستلقى فى  
مكانك الموهوب فى  
ليالى أول الشهر .  
فهناك الطبيعة تعضب

لا أدري لماذا . ويعلم المروج ويصطخب كأنه يمد  
ويواعد . وخير عمل عمله أن تسمى لمنع الموج المتدفق  
من الدخول فى ( العرش ) .  
أما أنا . فأحب فى تلك السواحل . وذلك الساحل  
المعين بالذات - كل شئ . . فطرة البيوت وبساطة المعيشة .  
والقرب من الطبيعة أشد ما يكون التقرب . . ثم السكان من  
الريفيين . هؤلاء الريفيون السذج فى كل حياتهم . فى  
غنائهم الضاحك . وقليل ما يصحكون . وفى بكائهم وما  
أكثر ما يكون . ثم فى سعيهم إلى الرزق فى البحار .  
وعلى الأرض فى المزارع . ثم فى سفهم الذى يرفعونها  
على . السيف . إذا ما أقبل الصيف وذهب موسم الشتاء  
أحب هذا جميعه وألح فى حى . ولا أطيع نقداً لهذا  
جميعه . ولناس فيها يعيشون مذاهب !

عبد العزيز محمد آل خليفة



⊙ أوصت دائرة المعارف على مجموعة كبيرة من الأدوات الرياضية والكشفية من مصر وقد أرسلت هذه الأدوات بالطائرة للكويت ، كما أوصت على ستة كؤوس رياضية مختلفة الأحجام ترسل بالطائرة كذلك

⊙ أتمت المعارف شراء أرض لتشييد مسرح وقاعة المحاضرات عليها وتقع قرب شارع دسمان من السوق

⊙ وصل الأستاذ أحمد دكا إلى المحقق الثقلان بالمفوضية المصرية ببيغداد إلى الكويت في ٨ الجاري . ومن الراجح أن يجيء يتعاون بالاطلاع على أحوال البعثة التعليمية المصرية بالكويت ومدى إنتاجها . وقد سبق لحضرته أن زار الكويت في أول العام الدراسي الحالي .

⊙ يتناقل الناس خبر العزم على إنشاء مطار جديد حديث تناسب مع أهمية الطيران للكويت .

⊙ يسرنا أن نذكر أن ما نشرناه في العدد الماضي من « البعثة » يصدد فصل عدد من الموظفين الكويتيين من شركة بترول الكويت بعد تخفيض موظفيها ، قد لاقى صدى طيباً في نفوس أولياء الأمور بالكويت ، وأنه قد بذلت المساعي لإعادة الموظفين إلى وظائفهم .

⊙ تقدم الأستاذ أحمد العدواني والأستاذ محمد رجب إلى مجلس معارف الكويت بالمواقة على إصدار مجلة كويتية أدبية . وقد وافق المجلس على ذلك . وسيفومان بإخراج هذه الفكرة الثرة إلى حيز الوجود في مدى قريب جداً ، وستطالع الكويت عما قليل مجلة تحتوي الشيق من الآداب والفنون مدججة بأفلام كتاب الكويت وأصدقاء الكويت . . . وإن « البعثة » لتتبع لزميلها الجدي بدمه ولد أسيداً وحياتة حافلة.

⊙ تبذل بعض المساعي لإعادة إصدار مجلة « الكويت » التي كان يقوم بإصدارها المرحوم الشيخ عبد العزيز الرشيد مؤلفه وتاريخ الكويت ، ويقوم بالتبذل لذلك حضرة الشيخ يوسف بن عيسى .

⊙ يعمل الأستاذ أحمد اللباد ناظر مدرسة الصباح بمعاونة بعض أساتذة المدرسة لإصدار مجلة مدرسية اسمها « الصباح » .

⊙ سيجيد الأستاذ أحمد ذن السقايف إصدار مجلة كاطلة التي توقفت عن الصدور في العام الماضي .

⊙ زار الكويت حضرة السيد وزير هاشم أوتيس الخاليج ، المقيم البريطاني بالخليج الفارسي ، واجتمع بمحاكم البلاد وبعض الشخصيات الكويتية وقد أذاعت محطة لندن أهازيرة هامة وأنها كذلك لتنته . وقد مكث بالكويت من ١٦ إلى ٣٠ مارس الماضي .

⊙ يجلس سمو الأمير المظفّر صباح كل يوم في مجلسه العام بقصر السيف حيث يتوافد الزائرون إليه ، وبعد أن ينتفض هذا المجلس ، يجلس سموه جلسة خاصة لمن يريد الاتصال بسموه على حدة . وهذا وتلجج الألسن بما بيديه سموه من عطف على الجميع وما غص به الأدياب والشعراء والهنّاء العلية والأدبية من مزيد من العناية والرعاية .

نشرت دائرة معارف الكويت ميزانيتها لمدة من أول أكتوبر ١٩٤٨ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٤٩ أي لسنة وثلاثة أشهر . وتبلغ هذه الميزانية ٣٥٨٥٧٨٢ روبية ، أهم وارداتها منح المالية وقدرها ٢٧٦١٨٨٨ روبية وإيراد المينا. ٥٨٨٩١٠ روبية . وأهم المصروفات هي الرواتب وقدرها ١٥١٨٩٥١٣ روبية والتعمير والاثاء ١٢٢٢٢٨٠٢ روبية .

⊙ زار الكويت في طريقه إلى البصرة بدعوة من المعهد البريطاني حضرة الأستاذ أحمد العمران مدير معارف البحرين . وقد زار إدارة المعارف وبعض مدارسها وأخذ فكرة واضحة عن نظام التعليم في الكويت .

⊙ تضرع التجار الكويتيون من الفاضل الفاضل الذي يفرضه البنك الوحيد في الكويت وقد أمر حاكم البلاد بتعديله .

⊙ هناك شكوى يرددتها الامالي من نظام اللاسلكي بالكويت ، ولعل أولى الأمر يلتفتون إلى تنظيم هذه المؤسسة الهامة لصالح البلاد .

⊙ عين السيد مساعد يعقوب البدر مفتشاً للجمرك البحري .

⊙ أنشئ جمر حديد في المطار البري .

⊙ يبدو أنه قد صرف النظر عن إنشاء دائرة المحاسبة التي أشرنا إليها في العدد الماضي والتي أعلن عن الحاجة إلى بعض الموظفين لها .

# معسكر كشافة الكويت السنوي

مخيم رياضية من الكويت

أقيمت يوم الاثنين ١٠ الجاري المباراة النهائية في كرة السلة بين منتخب المعارف والمنتخب الاهلي على كاس البعثة ، وهو الكأس الذي قدمه بيت الكويت بمصر لآحسن فريق في كرة السلة بالكويت وسنشر اسم الفريق الفائز في العدد القادم .

تغلب منتخب ثانوي وتجارة المباركية في كرة السلة على منتخب الابتدائي . وتغلب منتخب الابتدائي في الكرة الطائرة على منتخب ثانوي وتجارة المباركية وتغلب منتخب ثانوي وتجارة المباركية في الشج بوج على منتخب الابتدائي .

لم تنته بعد مباريات المدارس الابتدائية في كرة السلة وإلى الآن القبلية هي الاولى والثانية الشرقية وفي كرة الطائرة تتنازع القبلية والاحدية الكاس وفي الشج بوج تتنازع الشرقية والاحدية الكاس .

حازت المدرسة الاحدية درع التربية البدنية هذا العام بالنقط .

وفي امتحانات الاقسام المخصصة كان ترتيب المدارس الابتدائية :

- ١ - المباركية ٢ - الصباح ٣ - الاحدية
- ٤ - المرقاب ٥ - القبلية ٦ - الشرقية
- وكان ترتيب الرياض ١ - المثنى
- ٢ - التجاح ٣ - الروضة .

تقام حفلة الرياضة النهائية يوم ٢٨

ابريل ١٩٥٠

من وضع وإخراج الاستاذ حمد الجيب الذي قام بدور الرجل الأبيض في التهيئة ثم محمد النشمي وعبدالرازق النفيس وقد كانا أوكنا أنستين زنجينين وغيرهم من الحراس والمرافقين وعندما مالت الشمس إلى المغرب أعلن انتهاء الحفلة وقبل أن يبادر المدعوون بالمعسكر وقفوا جميعاً لتحية العلم وهو يرفرف فوق سارية المعسكر وغادر القوم المعسكر مبتهجين لما شاهدوه شاكرين للقائمين على المعسكر حسن نظامهم وترتيبهم .

غضب الخليفة على الخاطاط ابن مقلة : فانصرف عنه من كانوا يقربون اليه عند حظوته . ولكن محتته لم طال الى نصف يوم . وعاد الخليفة قربة وارضاء . فقل تحالف الناس والزمان حيث كان الزمان كانوا عادات الدهر نصف يوم فانكشف الناس وانوا بايها المغرضون غنى عودا فعدا للزمان !!

ذهب الشاعر ابن هرمة مع بعض الزفاق ليتناولوا طعام الغداء عند صديق على غير موعد فأبطأ صاحب الدار في تقديم الطعام اليهم حتى اذنت صلاة العصر وكانت تبدو عليه امارات الحيرة والارتباك فقال ابن هرمة : يا ذاهيا في داره جاثيا بغير معنى لا ولا فائدة قدجن اضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائدة !!

في يوم الجمعة ١٧ مارس ١٩٥٠ تحرك موكب الكشافة مغادراً المدينة إلى قرية الفتييليس ، حيث يعسكر الكشافة طيلة عطلة الربيع المقررة بخمسة عشر يوما ، قضوها في حياة رياضية ممتعة ، وفي يوم الاربعاء الواقع في التاسع والعشرين من مارس وفي تمام الساعة العاشرة بعد الظهر بدأت حفلة المعسكر السنوية المعتادة وقد حضرها سعادة الرئيس وبعض حضرات أعضاء مجلس المعارف وغيرهم من نظائر المدارس والمدارسين ، وفور وصول سعادة الرئيس وصحبه قاموا بدورة تفتيشية على غييات المعسكر وذلك للاطلاع على نظام وترتيب الكشافة داخل خيامهم . وبعد ذلك صفت موائد الشاي وتناول المدعوون المائدة وطاب ثم ابتدأت حفلة السمر بكلمة قصيرة من الاستاذ عبدالسلام العوادلي عن الكشافة وأعمالهم في المعسكر . ثم عملية البحث عن الكثر المفقود قام بها بعض أفراد الكشافة وبعد ذلك قام فريق من الكشافة بتأريين سويدية حازت إعجاب الحاضرين ثم قام طالبان من الكشافة بتسرين التخاطب بالاعلام كان مثلا طيباً لططبيق الكشافة لأعمالهم وتمايزهم الكشافة ، ثم انتقل المدعوون من دور الجد إلى دور المرحل والمرح ، فاستمعوا إلى منولوج الطالب عبدالله الخبيس الذي شاع في المعسكر جواً يهيجاً ، وما أن انتهى عيادته من إلقاء منالوجه حتى بدأت تمثيلة ( الكولى المفاش ) من طالبين بالمباركية كانت محل ضحك الحاضرين ، وبعد ذلك بدأت تمثيلة عروس الزوج أو أكلى لحوم البشر



نشرت جريدة الاهرام

لرأسها بلندن تحت عنوان

« منصب بريطاني جديد

سكرتير تجارى في الخليج الفارسي »  
الحزب التالي :

أنشأت وزارة الخارجية  
البريطانية منصبا جديدا في الإدارة  
البريطانية في الخليج الفارسي ، هو  
منصب السكرتير التجاري ، الذي  
سيحل محل السكرتير المقيم السياسي  
البريطاني الموجود في جزائر البحرين  
أما مقر السكرتير التجاري فيسكون  
في إمارة الكويت .

وقد اختير المستر هوريت  
إيفانز ، الخبير المالي السابق في  
حكومة الهند ، لهذا المنصب  
وقد تولى المستر إيفانز أعماله منذ  
فترة قصيرة .

ويسود التساؤل واثرتدن عما  
إذا كان سيدخل ضمن اختصاصات  
السكرتير التجاري ، إسماء الصنع  
لإمارات وشياعات الخليج الفارسي  
لتوضيح خير السبل والوجوه التي  
تنفق فيها الاموال التي تحصل عليها  
هذه الشياعات من شركات البترول  
التي تستغل آبار الموجودة ضمن  
حدودها .

⑤ أماد السيد عبدالوهاب بن عيسى

ابن قطاي طبع كتاب والده دليل  
الختار في علم البحار ، وقد أشرف على  
الطبع بيت الكويت مصر ، وقد جاء  
الكتاب في حوال ١٥٠ صفحة من  
القطع المتوسط على ورق أبيض صقيل  
وهذا الكتاب من المراجع الهامة للسفن  
الكويتية ، وهو موضوع بلفه سهلة  
قريبة من أفهام أبناء الموانئ من أدباب  
السفن التجارية .

## في المقبرة ..

بين الصدى والظيف

الصدى : يا ظيف ! أفديك أمسي ما تبغني عند رمسي  
أنت زوجي التي كان جها ملء نفسي ؟  
أنت تجدد أنسي بها وترني لبؤسي ..

الظيف : كلا ! ؟ فزوجك التي كانت عليك حانية  
زفت إلى غيرك فانسحت عليه راضيه  
وقد نست ما كان منك في الليالي الخالية

الصدى : إذن ، فأنت صديق من أصدقاء شبابي  
هاجيت به ذكريات عن اللغاي العذاب  
فجاء بيت عبيد قد انطوى في التراب  
الظيف : كلا ! وكل صاحب عهدته فبا خلا  
بكلك .. ثم اختار صحبا مخلصين وسلا

ومن تولاه البلى فذكره شر البلى

الصدى : لله درك قل لي من أنت يابن الحياة ؟  
لقد وعظت فأشفيت غلى بالعظسات ..  
ما أنت إلا حكيم يطب للمشكلات ..

الظيف : خفص عليك إماني بعض كلاب البادية !!  
جئت لكي أدفن عظمي في الرفات البالية  
حتى إذا جاء الطوى على عدت ثائيه  
أقات عظمي ثم ترك للزاد فيه باقيه  
واستجم ساعة من الحياة القاسية

أحمد العرواني

## استهلال سعيد

حملت إلينا أخبار الوطن العزيز أن هناك مساعي يبذلها بعض رجال الكويت لإصدار بعض الصحف الأدبية والاجتماعية ، وأن هذه الرغبات تلاقى لدى كريمة في نفس حاكم البلاد .

ولأنه لاستهلال كريم موفق يتوج به الأمير عبده السعيد ونحن لم نستغرب هذا الخبر ولم نتفاجأ به لإننا توقعنا ما نتوقع أكثر منه ، فالأمير أديب بطبعه يؤمن أشد الإيمان بالعلم وضرورته لشعبه الذي يسكن له كل حب وتقدير ، وإن الإقبال الكبير الذي تلقاه ، البعثة ، هو أقوى دليل على تعاطش الكويتيين للصحافة .

والصحافة مرآة الشعوب التي تنعكس عليها أخلاقها وكرامتها وسلوكها وشخصيتها ، وهي مقياس نهضتها وما تصيبه من مستوى رفيع في ميدان العلوم والآداب والفنون .

وفي رأي أن التعليم والصحافة يسيران جنباً إلى جنب في رفع مستوى الأمم الثقاف ، بل إن الصحافة قد تمدى هذا النطاق إذا تخلصت من القيود ، فرسالتها لا حدود لها لأنها على اتصال دائم بكل جديد وعلى صلة وثيقة بالقديم والحديث . إن هذه الصحافة الناشئة ستؤدي خدمات عظيمة للبلاد إذا فهمنا رسالتها ورضينا بالتضحيات في سبيلها .

نريد صحافة ، لأننا لا نريد أن نكون في معزل عن العالم المتمددين ، ولكن كيف نرجو لهذه الصحافة أن تكون ؟ نرجوها وثيقة مقدسة بين الشعب والسلطات الحاكمة . نرجوها شاملة متوقدة تهدي الرأي العام ولا تحرقه . نرجوها صفحة مشرقة لإنتاجنا القومي في ميدان العلوم والآداب والاقتصاد والإجتماع .

نرجوها لساننا الحر الذي يخاطب العقول والقلوب والادوار والنفوس ..

نرجوها حرباً على الأمية البنيضة ..

نرجوها قاضياً نزيهاً لا يصدر حكمه إلا في حدود المصلحة العامة ..

## الكويت عام ١٩٦٠

استطاع أحد محرري جريدته الكويت اليومية أن يحصل على حديث شامل من حضرة مدير بلدية الكويت . وما نحن أولاء نلخص هذا الحديث : ابتدأ حضرته بالكلام عماداً عليه من صعوبات ناشئة عما وجده من ضيق الشوارع التي فتحت في السنوات الماضية مما اضطر البلدية إلى وضع مشروعات جديدة لتوسيعها مرة أخرى ، وأشار إلى ما لاحظته من قلة الميادين وسوء تنظيم الأسواق . ما لم يعد يتحمل الضغط المتزايد من السكان والسيارات ووسائل النقل المختلفة .

ثم أطلع حضرته المحرر على إحصائيات وسوم يمانية تدل على التفتق المتوالي في حوادث الحريق بسبب اتباع الوسائل الحديثة في مكافحة الحرائق والوقاية منها .

وكان أجدد ما قامت به البلدية في السنوات الأخيرة هو تجهيل المدينة بغرس عدد كبير من الأشجار في الشوارع العامة والميادين الكبيرة عما كان له أثر كبير في إكساب المدينة رونقاً أخضراً كما ساعد على تخفيف وطأة الحر الشديد . وأصبحت المدينة بعد هذه الإصلاحات حية تفيض بالشباب والمرح بعد أن كانت صحراء مينة قاحلة ..

نرجوها نعيماً شاملاً في كنفه الصغير والكبير والفقير والغني والقوى والضعيف على السواء ..

نرجوها صحافة متنازعة تأخذ مكانتها اللائقة بها بين الصحف العالمية .

وأخيراً نرجوها برهاناً صادقاً على حبلتنا ونزاهتنا

هذا ما نرجوه لصحافتنا ، وقد يقول قائل إن هذه طفرات كبيرة ولكنني أقول له إن هذا قياس مع الفارق العظيم إذا نظرنا إلى الزمن وما طواه من ماضينا وإلى الهوة الواسعة التي تفصلنا عن غيرنا من الأمم المتقدمة ..

يوسف محمد الشامي

# خواطر في شئون التعليم

- ٥ -

## بمثات جديدة :

إن هذا الإقبال المتزايد على التعليم من قبل الشعب عتدنا ، ويجب علينا أن نأخذ الأمر عتده ، وأن نحياه أنفسنا وأن نستعد له قبل أن تفاجأ به فبالإضافة إلى البثات التي ترسل قبل أو بعد إنهاء السنة الدراسية الأخيرة عن الثانوى ، يجب أن نكثر من البثات القصيرة الزمن ، حوالى ثلاث أربع ستين ، وبأعداد كثيرة وتكون من خرجى المدارس الابتدائية وتكون هذه البثات سنوية وباستمرار لكي يرجع عتد كبير منهم بأسرع وقت ممكن لأننا في خلال الخمس سنوات القادمة ستكون في ميس الحاجة إلى مدرسى الروضة والابتدائى وبعدها إلى مدرسى الثانوى ، ويمكن أن ترسل منهم عددا كبيرا إلى مدارس المعلمين الأولية في مختلف البلاد العربية كصر والوراق وسوريا ولبنان ، وأظن أن الأقطار الثلاثة الأخيرة ترحب بأمثال هذه البثات .

ولدى اقتراح أخير في هذا الشأن لدينا لو اتفقنا ثمانية أو عشرة من خيرة تلاميذ المدارس الابتدائية في الصام الدراسي الحالى ومن الذين تنطبق عليهم شروط البثة ، وأرسلناهم إلى الجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة اللغة الإنجليزية ، فإن هؤلاء بعد حوالى عشرين سيكونون من خيرة المدرسين

لهذه اللغة في مدارسنا وخاصة إذا عرفنا أن جميع العلوم تدرس في الجامعة الأمريكية بالإنجليزية وأن البيئة والاحتلاط هناك يساعدان الطالب على الاستمرار والتقدم بها ، وفي العام الحالى سيتخرج الطالب الوحيد من معهد التربية البدنية الابتدائى في مصر فلم لا ن فكر كل عام بإرسال ثلاثة أو أكثر لهذا المعهد من الطلبة اللاتفين لتدريس دروس التربية البدنية ؟ وإلى لا أنصح بإرسال بثات من المدرسين لأن أما كنهم بالمدارس ستغدو شاغرة بل الواجب إرسال البثات من الطلبة ولكن الصبح بصل دبلطات ليلية لرفع مستوى المعلمين العلى وعكس إغراؤهم بالتشجيع المادى والمعنوى وإعطاء خرجى هذه الدراسات شهادات لها أثر في تقرير مرتب المعلم .

## اللغة الفرنسية :

سارت المدارس بالكويت على برنامج مصرى ، فباعد اختلاف بسيط في بعض التواشى في بعض المواد . وكان اجاء جميع طلبة الثانوى إلى مصر حيث يشمون الدراسة الثانوية وبعدها يتحقون بإحدى الجامعات المصرية ، وما زال هذا اتجاههم وميتقى سنوات طويلة كذلك إلا أن نبدا بفتح بعض المدارس العالية فيتم بعض خرجى الثانوى دراستهم في مدارس الكويت العالية .

والكويت بلد في أول نهضة علمية وهذه النهضة تحتاج إلى شباب متعلم ، متخصص في جميع نواشى الصلوم والآداب والفنون ، واللغة الفرنسية هي لغة الدبلوماسية الأولى ، وهي اللغة التي يتخاطب بها مئآت الملايين من سكان هذا العالم الكبير ، ويستطيع من يفهمها أن يقرأ بها ما لا يحصى ولا يعد من الكتب الشاملة لكل المعرفة والعلم ، وفرنسا - مدها - تمتاز ببعض جامعاتها ومدارسها العليا بدراسات وأساتذة واتجاهات لا يوجد مثيل لها في العالم مطلقا .

والكويت بلد تجارى ، ولاتجارة بدون لغات حية ، وثائق اللغة الفرنسية الآن بالهوية الثانية بعد اللغة الإنجليزية في الأهمية بالعالم التجارى . هذه الأسباب متجمعة ، أو لسيين منها ، أهم لسبب واحد فقط يجدر عن يدهم أمور التعليم عتدنا أن يقسموا المجال لها واسعا ، ولا أطالب بأن تدرس هذه اللغة في المدارس الابتدائية مع اللغة الإنجليزية بل أرى أن يبدأ بتدريسها من السنة الأولى الثانوية حتى يستطيع خرجى ثانوى الكويت أن يسيروا بثقوق وبدون تخوف عتدما يلتحقون بالكلليات المصرية التي تدرس فيها هذه اللغة وهي من أكثر الكليات التي يقبل على الدراسة فيها إخواننا الطلبة الكويتيون ومن الظلم أن نهمهم وأن نتركهم في الدراسة الثانوية بدون هذه اللغة الحيوية ، وعتدما يلتحقون بالكلليات المصرية يقضى الواحد منهم ثلاث سنوات لكي يلحق ويعادل ويكون في مستوى رميته الطالب المصرى عتد نخرجه من الدراسة

الثانوية ، وأما ما عدا ذلك من دراسة اللغة الفرنسية في الكلية التي هو ملتحق بها فلها نصيب عليه ، وبذلك يحرم من درس من أهم دروس كلبته ويضيع وقتاً طويلاً كان من الأجدى له لو أنه أنفق في درس كلبته الدراسية أو الخارجية وجميع من درسوا بالكويت بأسفون الآن وسوف بأسفون كثيراً في المستقبل القريب والبعيد لأنهم لم يستطيعوا أن يدرسوا اللغة الفرنسية في الثانوي فضاقت عليهم فرصة من فرص العمر .

ومع أن المملكة العربية السعودية لا توجد بها دراسات عالية وخير من الثانوي فيها يذهبون إلى مصر أو إلى غيرها لإتمام الدراسة الجامعية ، فلها قد اهتمت بهذه الناحية ولذلك وجدنا اللغة الفرنسية تدرس مع اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية عتدم .

ولن أتخنى أن تدرس هذه اللغة من العام الدراسي القادم من السنة الأولى لثانوية وكذلك من السنة الأولى في مدرسة التجارة التي هي أشد ما تكون حاجة إلى اللغات .

### الاستعداد للعام الدراسي المقبل :

في هذا العام الدراسي . أرى أنه بالضغط ، كان التفكير متجهاً عند إدارة المعارف لإتمام الدراسة الثانوية وذلك بفتح السنة الخامسة ( التوجيهية ) ولذلك لم يسافر خريجو الصفوف إلى مصر في أول السنة الدراسية بل انتظروا مدة بعد إفراح المدارس في مصر حتى قرر قرار تأخير فتح الصف التوجيهي هذا العام ، وكان من جراء ذلك أن التحق هؤلاء الزملاء بالمدارس المصرية متأخرين عن موعد دخول المدارس بوقت ليس بالقصير .

والواجب ألا نفكر في فتح الصف التوجيهي إلا بعد الاستعداد له سواء أكان بالأساندة أو البراج والكتب أو بالخبر للصف العلي ، وزيادة عن ذلك وهو الأهم باعتبار الشهادة التوجيهية الكويتية في الجامعات المصرية . أو معادلة الشهادة التوجيهية المصرية . وإن من الواجب أن يتم التناوب والاتصال بوزارة المعارف المصرية بشأن اعتداد شهادة توجيهي الكويت من الآن وبالإمكان أن نعمل مثلاً ما عملت المملكة العربية السعودية بعمل شهادتها التوجيهية مقبولة وذلك بأن ترسل أسئلة السنة التوجيهية من وزارة المعارف المصرية ، وبالطبع ستكون غائلة قليلاً للبرنامج المصري ومشية مع البرنامج الكويتي ، ويمكن إما أن نعلم الأجوبة في مصر أو في الكويت . وباعتداد هذه الشهادة من مصر يمكن لخريجي الثانوية أن يتقدموا للجامعات المصرية وغيرها ، أما أن نفتح سنة توجيهية ثم لا يقبل خريجوها في الجامعات المصرية فالتأخير نصيب من عمر هؤلاء الطلبة الذين سيبحثون بهذا الفصل ، وأرجو أن نبدأ بهذه الخطوة من الآن لأن فتح الصف التوجيهي سوف يفيدنا من النواحي الأدبية والمادية حيث يصر من دخل المدرسة الثانوية من طلبةنا بأه سيمتها في بلاده .

كما إن الطلاب الذين ترسلهم المعارف إلى مصر لإتمام دراستهم الثانوية يكلفون مصاريف كثيرة يمكن أن نكتفي بمجهود منها لتكاليف فتح السنة التوجيهية وإعداد العدد لما تحتاجه هذه المرحلة من أساندة وأدوات .

يعقوب محمد

### شهد وعلم :

سأل التليذ الفتي أستاذ الشيخ :  
ما سر ما يصاب به المجتمع ؟  
فرد عليه الشيخ وأصابه  
تدسس شعيرات لحية البيضاء :

الزور والحق وأداما للمعرفة  
يا بني . . . إن هذه التفاصيل إذا  
ابتلى بها مجتمع عاقت تقدمه ،  
وأخرت وقته ، وأوهنت من  
عزمه وفككت من أوصاله ،  
حتى يغلب عليه حب الهرج  
والاغضاء عن الحقائق ، وحتى  
تسير الأمور فيه في غير الاتجاه  
السليم . . . وقد يمكن مكافأة الشر الواحد  
إذا حل منفرداً ، ولكن الخطر  
يبدو فادحاً إذا كانت هذه الشرور  
على المجتمع ، إذ يغدو العلاج  
صعباً ، ويحتاج المجتمع إلى مزيد  
من الكيف والجهاد للقضاء عليها .  
فعاد التليذ الفتي يسأل :

وما أشد هذه الشرور أثراً ؟  
فرد الأستاذ الشيخ :  
إن كان هناك مجال للمقارنة بينها  
فأشدّها الزور . . .

واسترد الفتي سائلاً : وهل  
هذا في زمن قومي ؟  
فانطعت الانتماء الهادئة على  
فم الشيخ الرزين ، وكان الصمت . .  
ورب قول أبلغ منه الصمت ...

## غايتنا من التعليم

ولا أقل ، والواقع أن الأمر على عكس ما يصفون ، فالتعلم اسمي وأرفع من أن يكون طريقاً للحصول على القوت الذي يجب أن يكون آخر ما تفكر فيه إذا أردنا العمل في ميدان أرحب وأوسع ، وأوقفنا جهودنا الثقافية والعلمية في خدمة الصالح العام في مختلف ميادين العمل والنشاط الذي نحن أقفر ما نكون إليه ، وفي أمس الحاجة إلى تشجيعه وتقويته وبالتعليم يمكننا خلق جيل من الشباب يملك من الكفاءة والقُدرة ما يجعله حقيقاً بتأدية الرسالة السامية التي بين يديه في معترك الحياة ، بعد أن يتجرع مرارة العمل والكسح ، ويتذوق حريق النجاح والفوز عند ما يتبين الهداية من الضلال والخير من الشر ، فيسلك من الطريق أحسنه ، ومن الثابت أرفقها وأنبها ، وليس في مقدور غير المتعلم أن يحيا خضم الحياة بصبر وإيمان ليحقق خدمة بلاده خدمة صحيحة يكون لها أكبر الأثر في حاضر أمته ومستقبلها ، حيث إن نظرة المتعلم إلى الحياة نظرة عميقة واسعة شاملة لا يتوقف عند أكله وشره بحسب ، بل تعداها إلى التفكير في نشر بحار الإصلاح المختلفة والعمل بإخلاص لكل ما يعود على بلاده من خير محم ونفع جليل ، فهو يستطيع بعلمه ووعيه وإدراكه أن يسير فور الداء الكامن في مجتمعه ويحيطه . ويعمل على استئصاله وشفائه ، ولست بحاجة إلى أن نأق بذكر مجال العمل أمام الشباب في كثير من متعددة كأن يعمل بالتأزر مع إخوانه على محور الأمة ومخاربه الرجعية في البلاد وتنسيق التعاون الاجتماعي بين الأفراد والجماعات ، وإنشاء الجمعيات الخيرية وتأسيس النوادي الثقافية والأدبية ، التي من شأنها رفع المستوى الثقافي بين طبقات الأمة إلى غير ذلك من وسائل العمل المنتج النضر وبعد فقهه كله أقدمها للقارئ الكريم وفي النفس من الآمال الغد ، والرجل الكبير المعقود على مولاي حضرة صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح أميرنا المحبوب وحامي دمار العلم والعرفان ، وأدب الآداب ، وإمام المصلحين المخلصين ما يجعلنا نؤمن بأن الكويت ستال على يدى سموه العظيم التقدم والرفعة والمجد .

عبد العزيز الغرير  
سكرتير المعارف

لقد أدركنا عرور الزمن وواقع الحياة وتجاربها أن العلم نعمة من نعم الله في هذا الوجود ، وصحة كريمة من صفات الإنسانية المثالية الجديرة بالإكبار والاصحاب ، حيث إنها تجعل مكتسبها من العالمين المنتجين في هذه الحياة الزاخرة بأروع ما أنتجه الفكر الحديث من مبتكرات وغزوات في مختلف العلوم والفنون ، ولعل في اختراع القنابل الذرية والهيدروجينية الدليل الكافي على ما بلغه العقل البشري من تطور ورق غير وجه التاريخ ، وقلب النظم والأوضاع الاجتماعية القديمة التي لا تتفق وروح العصر ولا تتماشى مع ركاب الزمن الذي يطوى المتخلفين القاعين في زاوية الخول ، ولهذا فقد جعلت الأمم العلم غاية تتسابق إليها وهدفاً تتزاحم بالمناكب من أجله حيث إنها آمنت كل الإيمان بأن العلم ، والم وحده ، هو السبيل إلى الحياة السعيدة المنظمة القائمة على الفكر المنير والعقل الواسع والإدراك الحقيقي لكنه الحياة بمقارنتها .

ولنحس اليوم على الرغم من حداثة عهدنا بطولون التعليم الحديث قد خطونا خطوات موفقة مباركة في هذا المجال الحيوي ، واجتزلا مرحلة التجربة بنجاح والهدى ، ويرجع ذلك إلى الروح الكريمة والرغبة الصادقة الأكيدة التي يديها مجلس المعارف الموقر وعلى رأسه تلك الشخصية المحبوبة ، ألا وهو حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجار الصباح الرائد المخلص الأمين لكل حركة فكرية أو نهضة أدبية ، في سبيل نشر التعليم وتوطيد أركانه في ربوع الوطن الحبيب ، زد على ذلك أننا نملك من الإمكانات المادية والأدبية ما يحقق لنا الوصول سريعاً إلى ما نبتغيه من خير سيجعل الكويت بإذن الله مفخرة بلاد الخليج العربي وعنوان تقدمه ورفقه ، وليس هذا بجزء إذا ما حملنا متضامرين متضامين عظمين .

والعجيب الذي يتعارض مع ما نحن فيه من تطوراته لا يزال فينا من يحمل الغاية من التعليم حيث لا تزال النظرة إليه نظرة مادية بحتة ، وإن جاز لنا أن نضع المقاييس المادية لاكثر نواحي الحياة عندنا ما يجب إطلافاً أن يجعلها مقاييس بالنسبة للتعليم ، ويزعم هؤلاء أن التعليم لا يبدو كونه سلباً للوظيفة ، ووسيلة لكسب لقمة العيش ، لا أكثر

# النظم الاقتصادية

كللتاجم والمصانع ، لأنها تؤدي إلى تقسيم المجتمع إلى قسمين قسم يملك ويظفر بال نصيب الأكبر من الثروة ، وقسم لا يملك إلا عمله ، ومن مساوئ هذا النظام أن المنافسة تعتمد وتصبح الدولة هي التي تسيطر على الإنتاج فتحدد الأسعار حسب رغباتها ، فيعتمد الحافظ على التجديد والاختراع ، وكثير من الدول اتبعت هذا النظام لاعتبارات سياسية كما في إنجلترا عندما استولى العمال على الحكم .

أما النظام الشيوعي فالحكومة هي التي تدير جميع الأعمال ، وهي التي توزع الأرزاق ، فيفقد الفرد طبيعته ويصبح كآلة ، فتعين له الحكومة العمل الذي يقوم به ، وتراقبه في عمله ، وربما قتل هذا النظام أمام الفرد طرق الترفيع وحرية الفكر ، ويعتمد الإرث ، ويفقد مالك الأرض أملاكه وتصبح من حق الدولة ، ويشترط لسيطرة هذا النظام أن تكون هناك قوة قاهرة توجه العمال وتراقبهم . وقد كشف هذا النظام من قديم الزمن ، فقد حاول اليونان تطبيق الشيوعية ، في رساله أفلاطون التي سماها « الجمهورية » ، نرى مبادئ الشيوعية واضحة ، وكذلك حاول الرومان تطبيقها بتحديد ما يملكه الشخص من الأرض والباقي يوزع على المعدمين ، قامت الثورات الأهلية وألغت النظام الجمهوري وأقامت النظام الامبراطوري .

## خالصه فرافى

◆ تزوجت أرملة ذات أولاد من سيد أرملة ذى أولاد .. فأنجبيا مآء عدها آخر من الأولاد . وفي يوم سمع الزوج ضجة شديدة في حديقة الدار فسأل زوجته عن مصدرها فقالت : إن أولادك ... وأولادى .. يتصاركون مع أولادنا ...

إن العوامل التي تؤثر في حياة الإنسان عديدة ، ولكن أهمها العوامل السياسية والنفسية الاقتصادية ، وقد ازداد في الوقت الحاضر تأثير العوامل والاقتصادية عن كل عامل آخر وقد بدأت تصنف الفكرة القائلة بأن بعض الناس خلقوا أغنياء وبعضهم خلقوا فقراء ، إذ تبين أن اختلاف مستوى المعيشة إنما هو نتيجة لنوع توزيع الثروة ، وهذا التوزيع من أعقد المشكلات الاقتصادية ، وله آثار بعيدة المدى على أحوال الناس جميعاً ، ولقد اتجه علماء الاقتصاد لمعالجة هذه الحالة بالطرق التي تلائم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية ، والوصول إلى أسى مرتبة من الرفاهية .

وأهم النظم التي يقترحها علماء الاقتصاد هي الرأسمالية والاشتراكية والشيوعية ، فمن مبادئ النظام الرأسمالي أن يترك للفرد حرية اقتصادية كاملة ، والدولة لا تتدخل في ميدان الأعمال ، وللفرد أن يشتغل في أى صناعة وأن ينتج أى كمية وله أن يحدد أسعاره بمطلق الحرية ، بشرط أن لا تتناقض أعماله مع الصالح العام ، والدولة حق الإشراف والرقابة لحماية المستهلك .

ومن مزايا هذا النظام أن تتوافر المنافسة ، وهي التي تدعو إلى تحسين السلع وتخفيض أسعارها . وتتويع المخترعات وتوجيه المواد لما فيه صالح الأفراد ، ونرى أن الحافظ على كل هذه الأعمال هو الحصول على أكبر ربح ، ويعاب على هذا النظام أن لرجال الأعمال سيطرة قوية على الدولة وعلى المال ، كما يعاب عليه أيضاً أن كثيراً من الأشخاص لم يكسحوا ولم يقدموا للجمع أى خدمة ، ومع ذلك نرى أن نصيبهم من الثروة كبير جداً ، وهذا ليس عيباً من عيوب الرأسمالية ، ولكنه نشأ من عوامل اجتماعية ودينية ، فلا نجد أى دين يمنع الإرث ، وعلاج هذه الحالة بمرض الضرائب على الوارثين كما فعلت معظم الدول المتحضرة .

أما النظام الاشتراكي ، فيقيد حرية الفرد فلا ترك له حرية اقتصادية واسعة ، فالدولة تتدخل في ميدان الأعمال ، وأدوات الإنتاج تصبح تحت إدارة الحكومة

# شخص الصدق وشخص المحسوبة

على مفضل ، هم أولئك الذين رفعتهم المحسوبة على كواهل من حديد ، الذين يتخطون فيفلتون أنهم مصيون ، أو يتخطون ولكنهم يصرون على أنهم مصيون ، الذين تربطهم وشائج النسب بفلان أو علان من أرباب النفوذ ، فيستخدمون ذلك سلاحاً حاضياً يتخطون به رقاب الأكفاء فإذا بهم بعد بركة في أهل برج الحياة يشرفون من عليانهم على من هم أطول باعاً وأرجح في ميزان الكفاءة ، وقد انتفعت أوداجهم ورومت أنوفهم

وعيد المحسوبة في كل زمن وفي كل بيئة أعداء لمن شأه الإصلاح ، لأن من الإصلاح أن يوضعوا فيها يجب لهم من الوظائف ، وأن تقاس الرجال بأعمالها من كفاءة ، وعلم ، وحس بلا في العمل ، لا بما تقوم عليه المحسوبيات الصارخة من وشائج النسب وصلات القرى وليس بعد ذلك شيء .

ومعهم فهم يعتقدون دائماً أن التقدير وجه إليهم ونظرات الناس كلها مليئة بالسخرية والاستهزاء ، فلا يعتمدون بصيدون الألفاظ ويقتصونها اغتصاباً ولا يزالون يقومون بمظاهر الاستعراض ، وليس ذلك بمقتضيتهم قليلاً .

ونخرج من هذا أن شخص الصدق يؤمن خطره ولا يثبت منهم على قدميه إلا من رشحته كفايته ومقدرته الثبات وأما نفاياتهم فترسب رسوب القذى في الماء ، ولكن شخص المحسوبة لا يرجع في مكانهم سواء أكانوا على جانب من القدرة أم كانوا غاملين عاطلين ، ولا يزالون يقومون بمظاهر استعراضهم تلك ، حتى يستيقظوا عن ضربة أليمة تحتاج مناطق نفوذهم ، وتميت تلك الروح الشريرة التي يستندون إليها في محسوبياتهم ، ثم لا يعرفون بعد ذلك لهم طريقاً في الحياة .

عبر الله أحمد مرسي

خلقت في هذه الحياة نفوس يجب أن تتخلف في ركب الحياة فإذا بها تتقدمه ، وشخص مكانها الذليل فإذا هي تمسك بالناسية ، ومرد ذلك إلى الصدق المحسوبة أو المحسوبيات الصارخة .

وإذا شئت الصدق أن ترفع من شخص قائماً تقف به عند هذا الحد فقط ، فإن استطاع أن يملك بزمام موقفه وعلاجه فليس هناك من بنفس عليه إلا حاقد أو طامع ، ولا يؤبه لهذا أو ذلك .

أما إذا اختل ميزان العمل في يده ، وضاع وسط تيار أقوى من شخصه ، وأقل من أن يحتمله كاهله ، فلن يلبث أن يتدك صرجه ويتسأل إلى حيث يجب أن يعيش ، ويرجع إلى مكانه اللائق بين الصفوف .

فالصدق ترفع ، ولكن لا تفضن الحلو والبقاء لصاحبها وهي تدفع وإنما لتجلب يدها بعلد ذلك ونكل صاحبها إلى عمله . ولذلك نلحنا نجوماً أو مصدقاً أو المصنعة خاتمة ، ورأينا نجوماً أضاءت وماعن تورها يمشي الأبصار والبصائر وفي هذه ونلك تستطيع أن تبين طابع الشخصيات التي جعلت الصدق سلباً تصعده لتستقر بعد ذلك لا بزحزحها طوقان ولا يطيح بها إعصار ، والشخصيات التي دفعت بها الصدق إلى المراتب العليا ولكنها هوت لأن الصدق من طبعها ، ألا تستد في جميع الأوقات

هذه هي الصدق ، وهذه هي الشخصيات التي تدفع بها وليس لها ذنب حين تدفع بأشخاصها إلى الأمام لأن الخشاش يتخلف طال زمنه أم قصر ، والجوهر يسمو ولن يسقط في ميدان الضمائر الحرة شئته ، وليس لشخصها ذنب لأنها مدفوعة بأمر ليست بمدروكة أو معلومة إنما هي طريق تدير فيها خفية للعالم والدروب ، وعند نقطة التحول يشك ذو البنيان المتكين يبطوح بمن لا تمكين عنده

فأشخاص الصدق وقتيون ، ولن يطول أمدهم إن كانوا من أبواب النجا والجل ، بل لا بد من سقوطهم انحطام ولكن الأشخاص الذين تصاب بهم الأهم وتحتملهم الشعوب

• سئل أرسطو : ماذا أفدت من الفلسفة؟ فقال : علني أن أحل راضياً عتاراً ما يأتي غيري أن يفعله إلا راعياً أو راعياً صولة الشريعة والقانون .

# لك وعليك

## المعارف :

كل أجنبي يدخل الكويت ، ثم تجدد الإقامة متى أراد ذلك ومتى لم تجد الحكومة بأساً من تجديدها بعد ضئافه ، وإننا نرجو من سعادة رئيس الأمن العام أن يقبل هذا الاقتراح لما عهدناه فيه من حب لأبناء وطنه الذين يبادلونه نفس الشعور .

## الشرطة :

مما هو معروف أن الشرطي في الكويت يعلم أنه احترف هذه المهنة كسباً للعيش أكثر مما يعلم أنه في منزلة من عهد إليه بأمانة يرجى منه المحافظة عليها ، ولهذا كثيراً ما يحدث بعض التفريط في أداء المهنة الموكولة إليه ، دون أن يدرك هذا التفريط ، ولهذا نرجو من إدارة الشرطة - وهي الحريصة على كل إصلاح - أن تعتمد بعض الوقت ، يعطى فيه أفراد الشرطة دروساً في المهنة والواجبات المطلوبة منهم وأن تقرب إليهم صورة صحيحة من الشرطة في البلاد المتقدمة . وساعة للدراس - سوف لا تكلف الشرطي شيئاً كثيراً من وقته على عظم الفائدة التي يجنيها من هذا الدرس المنتج ، وليس معنى هذا طبيعة الحال أن يتوقف العمل في الشرطة ساعة من الليل أو النهار ، بل يقسم الشرطة إلى مجموعات وتعطى الفروس لكل مجموعة في وقت معين يبينها المجموعات الأخرى تسريح أو تزاول العمل . ونرى أنه تشجيعاً لهم للتحصيل والدراسة يعطى المتفوقون الذين يحسنون تطبيق ما أخذوه من تعليمات مكافأة تدفعهم إلى مزيد من الإنتاج . وإن لنا أملاً كبيراً في الأخذ بهذا الرأي ، ولا حاجة بنا لذكر ما تروا دائرة الشرطة وبفضلها واهتمامها بسير الأمور إذ يكفي ما أشرنا إليه في عدد سابق .

## محمد يوسف

⑤ ان الرجال ذوي المظاهر الصارمة الوقورة في حين أنهم ضعفاء النفوس لامبادى لهم يشبهون أحط الطبقات البشرية وهم طبقة المصوص الذين يدهمون البيوت تحت ستار الظلام .

تحدث الاستاذ سكرتير المعارف حديثاً مفصلاً على صفحات هذه المجلة عن التعليم القروي في الكويت حتى لم يترك مجالاً لتسليم ، وإن أضخم صوتٍ إليه راجعاً من حضرات الاساتذة بناءً الجليل الجديد أن يتقدموا بالتضحية في سبيل العلم وأن يقبلوا على التعليم في مدارس القرى ، كما نرجو أن تبني المعارف لحضراتهم المسكن اللائق بهم ، وأن تعد لهم سيارة خاصة يزورون بها المدينة في مساء الخميس ويوم الجمعة ، وحيناً لو قررت مكافأة لكل من يأتي بنتيجة حسنة من انتدابه هناك ، ولكي يقبل المدرس على درسه بحب على المعارف أن تبني له وسائل التدريس الحديثة من رحل وأدوات كتابية وغيرها وكتب ، وقبل كل ذلك منج ملاحظ . كما يستحسن أن تكون المدرسة ذات بناء حديث مكون من عدة فصول إذ أن النظام القديم الذي يجعل من المدرسة فصلاً واحداً كبيراً لا يجدي شيئاً . ولا أظن أن المدرسة يمكن أن تدير سيراً حسناً إلا إذا كان فيها ما لا يقل عن ثلاثة مدرسين يتناوبون العمل ويقومون بتدريس المواد المختلفة .

أما أن ينال أبناء الحضر قسطاً كافياً من التعليم ، في حين أن أبناء القرى محرومون من ذلك ويتركون للبداءة والأفكار الخرافية الهدامة ، فهذا ليس من العدل في شيء .

## الوصية والجنسية :

الكويت بلد آمن مطمئن ، قلما تجد بين سكانه من يتحدى النظام فيتعرض للعقوبة الرادعة ، وإذا كانت هنالك بعض الجرائم التي ترتكب فأننا نشك في أن فئات الأجانب التي غزت الكويت هي التي تقوم أو تمعرض على مثل هذه الأعمال .

ولذا فأننا نرجو من إدارة الأمن والجنسية ألا تقبل دخول أى شخص أجنبي غير معروف دون أن تكون معه شهادة خلوه من السوابق ، وحيناً لو تجدد مدة إقامة



## أهلا وسهلا بالربيع

واليوم بين يديك تلقى بالأعنة والمقادير  
 ولك التهان من صميم قلوبنا ياخير قائد  
 ولذا خذنا آل الصباح ولأنهم نعم السواعد  
 ولنا بعيد جلوسك الميمون أعياد عدائد  
 يا ابن الآباة وللجمال لحوله ولك الشواهد  
 كل يطير وللإزاة سماؤها وكذا الهداهد  
 مولاي لا أشكو الزمان وكان قبل اليوم حاقدا  
 كلا ولا أخشى الميا وضع وهي تدى والمبارد  
 كلا ولم آسف على بصري ولست بكم بفائد  
 هذا وباسم الله كم أحبولة نصبت لصائد  
 والذين من نعم السماء وباسمه الصيد راغد  
 وأما التمسب والنفور فبالجليل وهو أبو المقاسد  
 والظم نبراس على أضوائه تجنى القوائد  
 قال الامام إلى الاما م بنا ولاعذر لقاعد  
 والى السرايا المصنوع ن ترى في القوم حائد  
 وهو الدرهم من غاصل علة كهوى الموائد  
 والوجد يوجد في الساء وقد يكون الذئب راغد  
 غنذ الزمان وسر بنا فالسعد بسم وصاعد  
 سر أيها الغد المهام فأنت فينا اليوم واحد  
 ولديك عزم بالمصاعب يستنف المكائد  
 ولأنت أدرى بالطير يق والحواجر والمصائد  
 ولأنت أعرف يا ابن سا لم بالسياسة والاساود  
 ولأنت أعلم بالحقول وما تدر بالخواص  
 ولأنت أخبر من سواك بمن علا بعض المقاعد  
 ما كان أغنى المقتلة له كحلل عن تلك المراد  
 ياارب ربح طرحت بسيفته والبحر راحد  
 لي فيكم عين لها بكم ألوذ من الخواص  
 يا ابن الصباح وما ابنه إلا الضياء لكل قاصد  
 دم للكويت ابناً لها برأ ودم للشعب والد  
 لا تشيب منا والشباب فكلنا سعد وغالد  
 هاك العين على المحبة ة والولا ، والله شاهد

فهر العسكر

جاء الربيع وأنت راغد قم واشد يا رب القصاد  
 ما للبلابل حين يشم الصباح وللراقد ؟  
 لك في الرياض أسرة لا كالأسرة والوسائد  
 قم حيه فيها وضع بهاته أسنا الفرائد  
 غراء ينفذ الثيرا ن لنعونها قبل التراقد  
 والدر في الاصداف قبل الدر في جيد الخرائد  
 تروى عباسها الكواكب للعرائس والتواهد  
 غررفكم أطرن معبو دأوكم جتن عابد  
 أسكرها الذاري على فرح الأقارب والاباعد  
 ودع الحداة يقصون بها الداري في القفاد  
 وذرا الخليج بها يعيد عروسه من كل حلسد  
 وأنصف إلى الفرر الخوا لد حاية تسي الخواهد  
 من درك التسالي وغال الدر يهدي للأماجد  
 والشاعر الحر الألى يصونم والسوق كلسد  
 والشعر ما هفت النفو سرته وبغض الشعر قائد  
 والشعر ما اضطرم الشعو دريغ واللا فورا باغد  
 والشعر في الاشراف حي عالى وللبال باغد  
 ولآلى الوجدان ظلم أن تصاغ لغيرنا قد  
 والصانغ المروهب تلغ في قلاته قلاتد  
 أهلا وسهلا بالربيع بن به دنت الموارد  
 والكل ملتحاح شتى المتسامل والموارد  
 أهلا بعيد الله أهلا بالمفاخر والمحامد  
 يفتي الكويت وذخرها وأميرها الصهم المساعد  
 أهلا وسهلا بالمشار وبالمفاخر والمقاصد  
 أهلا ويا بشرى المدارس والمكاتب والمعاهد  
 بعد الشواكي واليوا كي والسواري والقواصد  
 يا فرحة الشعراء في ظلم القوادح والشدائد  
 مولاي يا أمل الغريزة وابنها الحر المجاهد  
 يا من رفعة قدره بعد السها باحت عطارد  
 ولجبه بقلوبنا ونغوسنا أبق المعابد  
 وعنده هفت الزمان وكما أصاح وخر ساجد  
 يا صكوراً يفتي ولا يلتاح بعد الزرد ودارد  
 يا نعمة لله لم نجد وما في الشعب جاحد  
 بالامر شيمنا الفقه يد بدمنا وبما تكابد

## عزاء وهناء

مرفوعة إلى صاحب السمو المعظم  
الشيخ عبد الله السالم الصباح

لا الحزن في فقد الأحبة ينفع  
والصبر عند الثابتات فضيلة  
والصبر ما ملك القوى عشانه  
والصبر فيه لدى الخطوب منافع  
له يوم فيه قد شهد الخي  
الصمت قد ملك البلاد وسادها  
لا للطير شادية على أغصانها  
أبصرت يومك عابساً متجهماً  
فذاك ربك فاستجيت نداءه  
رضخوا لحكم الله في ملكوته  
ودعته لما أهاب بك الردى  
ومنى الكويتيون خلف فقيدهم  
أودى بك الموت المقدر لجأه  
والحزن أبلغ ما يكون توجعاً  
يا حاملاً علم الكويت معزراً  
هذى الكويت بشيها وشبابها  
حق لها الآمال وأرفع صرحها  
حق أنانيها العذاب وكن لها  
إلى لأحسب أن سيصفو وردنا  
وترى بمهذبك ما يقر عيوننا  
إننا لنطمع أن نقيم دعائنا  
ومدارسنا تسمى الفضيلة بيتنا  
ومعاهدنا طلب العلم غاياتنا  
فالمعلم والأخلاق خير وسيلة  
أنت الذى ملك الشجاعة والنهى  
ولو أننى حاولت مدحك لم أجد  
فامناً لك الخلق الرفيع يرثه  
قد جئت أهديك القريض وإنه

كلا ولا تجدى النفوس الأدمع  
والحمد في البلوى أجل وأرفع  
عند المصائب والحوادث تتبع  
لكنه عند الوفى لا ينفع  
مهجاً نكاد من الآسى تنزع  
والقوم من هول المصيبة خضع  
بين الرياض ولا الحسام يجمع  
وكذا الخطوب مجهم وتفجع  
وتركت خلك أكيداً توجع  
واستسلموا ومشوا إليك وشيعوا  
وبعك أن يرحل فودعوا  
وعيونهم مليء بالمحاجر الدمع  
ومعيت مآلك عردة أو مرجع  
موت الفجاءة، والردى متنوع  
إننا إليك لدى المصائب نرجع  
ترو اليك وللعلا تطلع  
فالمجد غايتنا وفك المطمع  
حصناً يرد التائبين ويردع  
مترقفاً وبطيف فيك المشرع  
وننال ما نرجو وما نتوقع  
فيها نريد الحق ليس يضيع  
وبها يرى نور الهدى يتشمع  
لا بهرجا أبداً ينر ويضع  
فيها مواطننا نمر وتجمع  
بالحق جئت وبالحقيقة تصدع  
شعراً يلىق ولا كلاماً يقنع  
عقل له فيك المحلل الارفع  
بالدر والكلم الجليل مرصع

وكانى بك إذ أتيتك منشداً  
أصنى نهارك وقلت . زد يا أصم  
فطلعت أنفذك القصيد كأنه  
نعم على وتر الجنان يوقع  
من وحى روحك أستمده بيانه  
وأجىء بالقول الجليل وأبدع  
والشعر ما ملك الجنان بيانه  
وغدا بأعناق المشاعر يسمع  
من ذوب قلبي قد سكبت قصائدي  
فتلايلات كالدر بل هي ألع  
أنا ما نظمت الشعر أبني مطعماً  
لكنه من فيض قلبي ينبع  
ل في القوادى مدى الحياة عقيدة  
لا تفتكي خوراً ولا تضعع  
ما نال منها الدهر في حديثاته  
بل إنها كالطود لا تززع  
إلى وربك قد أتيت معزياً  
ومهتياً قوياً وما أتصنع  
هذا قصيدى جاء أكر شاهد  
أنى بما قد قلت لا أتطلع  
أنا إن صدقت الشعر ليس يضرى  
آل يعزل ولا سراب يذرع  
هذى الكويت وإن جفت موطئ  
في حبيها أحيا وفيها أودع  
يا واحد الأدباء خذها درة  
قاليك أهدى ما أقول وأرفع  
أودعت فيها ما تكن حفاشنى  
وسكبتها كالنور بل هي أسطع  
عبد الله نكريا

## كرة السلة

اللعبة لكل من اللاعب والمتفرج وكذلك قلة مستمتعيها ، كل هذا مما يسهل انتشارها وتعميمها والإقبال عليها ، وكرة السلة هي اللعبة المفضلة لدى عدد كبير من طلبة المدارس عندنا في الكويت وحيدا لو انتقلت عدواها خارج المحيط المدرسي وعممت بين الأهالي ، وهذا لا يتحقق مطلقاً إلا بوجود الوسائل اللازمة لذلك .

وتكاليف هذه اللعبة بسيطة جداً ولا تحتاج إلى مستزمات كبيرة فكل ما تحتاجه قطعة أرض لا تتجاوز مساحتها ٢٨ × ١٥ م وحظتان من الحديد مثبتتان على لوحين من الخشب قائمتين على عمودين يكرنان الأهداف .

ويتكون الفريق من خمسة لاعبين فبور بذلك أسهل في تكوينه من لعبة كرة القدم أو الهوكي - مثلاً - وكرة السلة التي تجمع بين اللذة والفائدة البدنية لا تحتاج إلى تدريب طويل وتكفي بعض المؤهلات الطبيعية العادية في اللاعب لكي يتمكن منها .

ويجبل إلى أنه ليس من الصعب علينا إيجاد ملاعب هذه المساحة البسيطة خصوصاً وأن الكويتيين رياضيون بطبيعتهم يميلون إلى مثل هذه الألعاب متى سرت وهيت لهم وقد أثبتوا أكثر من مرة أن لديهم الاستعداد الكافي لتقبل مثل هذا النوع من الألعاب ، وأكبر دليل لنا على ذلك هو الفريق الأهلي في الكويت ، فبالرغم من الصعوبات التي تواجهه في سبيل الحصول على ملاعب وأدوات فانه لا يزال يحاول أن يلعب ويلعب ليتنصر .

إن هذا الدليل كافٍ يعطينا صورة واضحة لدى استعدادنا لمثل هذا النوع من الألعاب ، ونأمل أن يلاق هذا الاستعداد رعاية وتشجيعاً من المسؤولين كما نرجو أن ننشر هذه اللعبة حتى تصبح لعبة شعبية ، وتكون للكويت إلى جانب نهضتها العلمية نهضة رياضية مباركة .

عيسى المر

هي من الألعاب المنتشرة في العالم والمفضلة لعدد كبير من الناس على اختلاف أجناسهم وطبعتهم ، ولا يمكن لإنسان أن يمارسها دون أن يحبها ويفرح بها ، كما إنها من الألعاب الدولية والأولمبية التي تنظم لها الدورات السنوية بين كثير من الأمم .

ويرجع الفضل للأمريكيين وحدهم في إخراج هذه اللعبة ونشرها بين العالم ، لذلك نخدم أحسن من يلعبها ويمجدونها إجابة تامة ، ويعتبرونها لعبتهم الشعبية المحببة إلى نفوسهم .

وإن هذه اللعبة طابعا خاصا يميزها عن بقية الألعاب الجماعية الأخرى لصغر الملعب وصعوبة قانون اللعبة نفسها الذي لا يسمح لأي لاعب بالجرى بالكرة ، وإخراجه من الملعب إذا تجاوزت أخطاؤه الثلاث ، ومهاجمة برمية حرة على فريقه إذا ما بدا منه أي سلوك شاذ غير الحكم أو نحو لاعب آخر ، كما إنها تحرم الاحتكاك الجسدي أو أي نوع من أنواع الحسونة ، كل ذلك مما جعل اللعبة تتخذ لها شكلا خاصا تميز به عن بقية الألعاب .

ولا شك أننا ندرك أن مثل هذه اللعبة العالمية فوائد عظيمة يجنيها الجسم من جراء ممارستها لها ، لأن الشخص في مزاولته لهذه اللعبة يستعمل كثيراً من المجموعات العضلية ، وتأثيرها عظيم جداً على الأجهزة الحيوية كالتنفس والنبوة الدموية والمهضم ، وهي تتطلب من اللاعب دئنين سليمين وقوة بدنية كبيرة ، حتى يتمكن من تحمل إجهاد الأربعين دقيقة التي تستغرقها المباراة .

فلو نحن قارنا لاعب كرة السلة بلاعب آخر لآية لعبة كانت ، نجد أن لاعب كرة السلة يمتاز بميزات جسمية يفوق فيها اللاعب الآخر ، فالمرونة واعتدال القامة وسعة الصدر أهم صفات لاعب كرة السلة .

وزيادة على ذلك فإن الميزات الأخلاقية والاجتماعية التي يحصل عليها ممارسوا هذه اللعبة والسرور الذي تكسبه

## الحياة الزوجية

المرأة نصف المجتمع ، حقيقة أزلية ، كانت ولم تزل أساس حياتنا العامة منذ خلق الله سبحانه وتعالى آدم وخلق معه حواء ، والمرأة هي القاعدة الأولى في إقامة صرح الحضارة وتكوين الأمم ، وهي أساس الحياة الزوجية في المجتمعات ، ولا تستقيم أوضاع الحياة الزوجية ولا تؤدي ثمرتها إلا إذا شاركت المرأة زوجها مشاركة معنوية وروحية ومادية .

وما الحياة الزوجية إلا صورة للحياة الاجتماعية عامة ، فلا ينهض المجتمع إلا ينهض الحياة الزوجية ولا يتقدم إلى الامام إلا يتقدم الرجل والمرأة على السواء وتعاونا وتضامنا في القيام بالاعباء الزوجية .

وفي عصرنا الحاضر سادت موجة انحلالية ، تقوض صرح الحياة الزوجية ، وأصبحت الحياة الزوجية مشكلة معقدة لم تحل عصر منها ولم تحل بيت من متاعها ، ونرى أن المشكلة الزوجية قد أخذت صورة عامة انتشرت على نطاق واسع ، وأخذ المفكرون يبحثون عن حلول محتملة للتغلب على هذه المشكلة قبل أن يستفصل أمرها ويكرن علاجها أمراً عسيراً . ومن أسباب تقويض صرح الحياة الزوجية زهد المرأة في البيت ، وانقطاعها معاملة بحقها السياسية المسلوبة ، على حد تعبيرها ...

وعما يستري النظر أن المدارس والكلبات تزود الفتاة بالعلوم والآداب ، إلا أنه واحد مهم ، وهو كيف تصحب الفتاة زوجة كاملة يقوم على كنفها بيت سعيد .

والحياة الزوجية مسئولية كبرى يتوقف نجاحها وفشلها على الزوج والزوجة ، ومتى سادت المحبة والتعاون بين الطرفين تمت السعادة ربوع البيت ، ويجب على الزوجين أن يبذلا ما في وسعهما لكي يحتفظا برباطهما المقدس .

وحيداً لو أدخلنا في مدارس البنات في الكويت ضمن مقررات الدراسة الحالية مواد إضافية كالطهي والحياكة وإدارة المنزل وأن تزود الفتاة بمبادئ التريض ورعاية الطفولة ، ولا عني بما تقدم أن أجعل من الفتاة الكويتية طباخة ماهرة أو غادمة بل أن ندرس في نفوس الطالبات عنصر الخلق والابتكار وكيفية إدارة منزل الأحلام إدارة حسنة .

## يضيقني ؟!

⊙ الشخص الذي تصبر عليه في دفع ما استدانته منك ، وعندما تطلبه منه آخر الأمر يجيبك بكل برود إش دعوه ، ومن ثم تحاول أن تراه فلتراه .  
⊙ المشتري الذي يأتي صاحب المحل ويقول له : إن التاجر الفلان باعني هذه السلعة بخمس دريات لكن انت راغني قليلاً أقبلها منك بست . أليس هذا يعن عن نفسه بصراحة أنه كذاب ؟

⊙ المعلم الذي يعمل العناية بمظهره وقيافته ، حتى يشير تعليقات تلاميذه ، ويخسر كثيراً من احترامهم لشخصيته .

⊙ العريس المغرور الذي يستعرض ليلة زواجه على مجموعة من الاصدقاء ، وربما كان بينهم أحد أقارب العروس .

⊙ الأكرل البطن الذي يتكرع في جمع من الناس وفيه يكون بين غداه البقل أو الفجل أو البصل !  
⊙ الأم التي تتحرك رضيعها في البيت وحده إلى محل فرح .

⊙ كاميرات . الانجاب التي تلتقط أفرد الصور في بلاد لتشرها في الصحف الاجنبية على أنها أحسن المناظر في بلاد . ع . ع

وفي سبيل إقامة أسرة وطيدة الأركان دائمة الكيان يجب أن يسود التعاون بين الزوج والزوجة ، وكثيراً ما يصادف الرجل بعض العقبات في عمله الخاص فيهرع إلى زوجته يشكوها ويلتصم الحلول ، فيجب أن تكون عند حسن ظنه وأن تشاطره ضيقه ، أما إذا استهجن أمره وأظهرت عدم الاكتراث ، فإن هذا كافٍ لأن يسم الحياة الزوجية

لأن مشكلة اليوم هو بيت الحياة المشتركة الوداعة الخلسة ، يرتبط فيها الرجل والمرأة برابط وثيق من الحب والتعاون والابوة والامومة .

نبيل صالح مطوع



## الحفل الرياضي

احتفلت بـثالث الكويت بمصر باحتتام الموسم الرياضي بأن أقامت حفلة رياضية شيقة في يوم الخميس ٢٣ مارس ١٩٥٠م في الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم تبارى فريقان من الطلبة في كرة السلة ففاز الفريق الأزرق ١٢ - ١١ وهو مكون من الزملاء : زاحم عبد العزيز - عيسى الخلد - خالد خلف - جاسم قطامي - عبد الحيد الناصر عبد الله عبد الفتاح - أحمد ذكريا

ثم تبارى فريقان من الطلبة في الكرة الطائرة ففاز الفريق الأبيض ، وهو مكون من الزملاء : يعقوب قطامي - ثوري عبد السلام - جاسم عبد السلام - بدر نصر الله - مهمل مضاف - عبد الطيف فليح حمد البحر .

وقد كان القُصَب في المبارتين شيقاً استثار حماس المشاهدين وإعجابهم .

وبعد ذلك انتقل الطلبة وضيوهم إلى حجرة المكتبة حيث شاهدوا استعراضاً للبنج بنج قدمه فريق من الطلبة وفي أحوال الساعة الخامسة والنصف اختلط الجميع إلى مواد الثنائي في الصالة الكبرى ، وبعد ذلك أتى الزميل عيسى الحمد كلمة تحدث فيها عن تأثير الألعاب الرياضية في كيان الشعب فكان ما قاله إذا أردت أن تقف على مقدار نهضة أمة من الأمم أو تقيس ما وصل إليه شعب في تربية أبنائه ، فليك أن يشاهد القوم وأن تلبس روحهم من مبارياتهم فإذا كان اللعب منتظماً هادئاً واللاعب يبدل جهده لصالح فريقه، والفريق بأجمعه متضامن بروح طيبة ، متبع أوامر الحكم ، محترم حرفة القانون ، عرفت أنهم قطعوا شوطاً كبيراً في حضارتهم وديهم الاجتماعي ، ثم تحدث عن الرياضة في بيت الكويت ونموها وفضل الأستاذ

حسن معوض في تدريب فريق كرة السلة الذي تفوق على كثير من الفرق الهامة في مباريات هذا العام .

ثم أتى الزميل جاسم قطامي كلمة أخرى تحدث فيها عن تطور الرياضة بيت الكويت منذ نشأتها وعن الفوائد التي نالها أعضاء البشة من وجودهم في بشة رياضية محبة . وكان مما قال « حين افتتح بيت الكويت عام ١٩٤٥ تولى الإشراف عليه رجل يؤمن بضرورة الرياضة للنشء ، ضرورة الماء والهواء والطعام لجسم الإنسان . ولذلك لم تأل إدارة البيت جهداً في تشجيع الرياضة وتوفير أدواتها ، ولقد زادها تحمساً تشجيع الطلبة وإقبالهم على هذه الألعاب ، فحكوا منهم فريق لكرة السلة وآخر لكرة الطائرة وتنافس الطاولة وحل الاقنال ، ولم يكن للطلبة والحق يقال خبرة في هذه الألعاب أول الأمر ، لكن كثرة التمرين وانغماسهم في جو مصر الرياضي وحرصهم على مشاهدة جميع المباريات المحلية والعالمية التي أقيمت بمصر زادهم خبرة وجعلهم يحاولون تطبيق ما استحسنوه من ألعاب ، واختم كلمته بشكر الضيوف على تلبية الدعوة لحضور الاحتفال .

وقد تلى حصة الأستاذ حسن الزيات بك ناظر مدرسة الجيزة الثانوية ، وهو رياضي عريق ، كلمة قيمة وجه فيها كلمة من نصائحهم القيمة للطلبة .

ثم بدأ بتوزيع الجوائز .  
فقال الزميل زاحم عبد العزيز كأس الرياضيين لأحسن لاعب في كرة السلة ، وقد قدم هذا الكأس الزميلان الرياضيان مهمل مضاف وحامد عبد السلام .

ونال الفريق الثلاثي المكون من : زاحم عبد العزيز - مهمل مضاف - خالد خلف ، الكأس الذي قدمه حضرة الأستاذ حسن معوض للفريق الثلاثي الأول بين الفرق الخمس التي تبارت على هذا الكأس ، وقدم لكل عضو من هذا الفريق الأول ميدالية تذكارية .

ثم وزعت هدايا جميلة ، على الفائزين الستة الأوائل في دوري البنج بنج ، وهو الدوري الذي اشترك فيه اثنان وعشرون طالباً من البشة وكان الفائزون حسب الترتيب :

١ - عبد الرازق اليوسف - ٢ - عبد اللطيف الفليح - ٣ - محمد الفهد - ٤ - علي قايم - ٥ -



المفرجين وتشجيعهم للفريق الأبيض يوم الأذان ، ذلك لما أبدأ من إبداع ومهنية في لعبه ولكن شامت الظروف السيرة الفريق الأبيض أن يتغلب الفريق الأزرق بنقطة واحدة وانتهت المباراة بانتصار الفريق الأزرق ١٢-١١ وفي الساعة الرابعة والنصف تقريباً ابتداء لعب كرة الطائرة فصمم الفريق الأبيض على أن يعوض الهزيمة في كرة السلة بالانتصار في كرة الطائرة ، وفلا كان إيمانه لم يتزعزع بل إزداد نشاطاً أكثر من قبل فغلب على الأزرق بنقطتين عند نقطة واحدة .

بعد ذلك ذهب المدعوون وطلبة البعثة حيث يلعب بعض الطلبة تنس الطاولة فاستمتعوا باستعراض لطيف ورياضة لها قيمتها الفنية .

وأخيراً توجه الجميع إلى ( حيث ) وهي كلمة مصطلح عليها في بيت الكويت لتناول الشاي في المناسبات ، وبعد ذلك ، أتى الأخوان عيسى الحد وقاسم قطاي كلتيني في الرياضة وصاحب العرة ناظر مدرسة الجيزة الثانوية وهو من الرياضيين العربيين كلة أظهر إعجابه فيها كما أنه صارحنا بشئ من الاعتقاد على اللعب الذي شاهده ، وطبعاً هذا الانتقاد يستفيد منه اللاعبون إذا سمعوه ليتحاشوه في المرة الثانية ويتخلوه درساً ، ثم أتى الأستاذ حسن معوض المدرب في البيت كلة قال فيها إنه لا يقنع بما وصل إليه البيت من مستوى في الرياضة بل إنه يريد أن يرى جميع أعضاء البعثة يشتركون فيها ، وهذا شعور طيب نحونا نشكره عليه لأن على يده استطاع فريق بيت الكويت الرياضي الوصول إلى درجة لا بأس بها في الرياضة هذا العام ، وبعد ذلك وزعت الجوائز على الفائزين وانتهت الحفلة ، وانتهى معها الموسم الرياضي في البيت هذا العام .

### الرياضيات

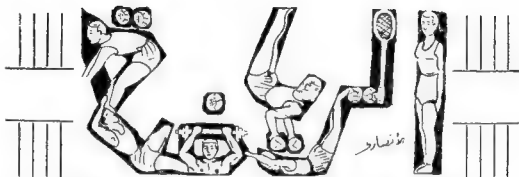
### حول حفلة ختام الموسم الرياضي في بيت الكويت

في يوم ٢٣ مارس ١٩٥٠ أقام بيت الكويت حفلة اختتام الموسم الرياضي للبعثة هذه السنة ، فظم استعراضاً في كرة السلة والطائرة وتنس الطاولة ووزع فريقاً كرة السلة والطائرة وهما الفريق الأزرق والأبيض فكان التوزيع مثالا للعدل فلم يكن أحد الفريقين يزيد عن الآخر بشئ من القوة ..

وفي الساعة الثالثة تقريباً نزل الفريقان في ساحة الملعب وأعلنت صافرة الحكم ابتداء اللعب في كرة السلة فكان غاية في الحماس والروعة فكل فرد من الفريقين قد جهز تملؤه الحراوة والإتقان في سبيل انتصار فريقه فكان اللاعب منهم يعمل المستحيل لاخذ الكرة فإذا نالها تلبس بالمكنر والحديعة للهرب من أمام خصمه .. استمر اللعب حتى انتهاء الشوط الأول فكان الفوز للفريق الأزرق نتيجة لتكرار ضربات الجراء ضد الفريق الأبيض وإلا لكان الفريقان متعادلين تقريباً ، وبعد ذلك ابتدأ الشوط الثاني فشن الفريق الأبيض هجوماً متواصلًا حتى استطاع أن يتعاد مع الأزرق الذي كان قد تغلب عليه بعدة نقاط وكان تصفيق

على ذكرى ٦ — حامد عبد السلام .

ثم وزعت هدايا صغيرة على أعضاء الفريقين الأزرق الذي فاز بمباراة كرة السلة وسعى الفريق الأبيض الذي فاز بمباراة كرة الطائرة ، وهما المباريتان اللتان أقيمتا في اليوم ذاته . واختتم الحفل بكلمة من الأستاذ حسن معوض مدرب كرة السلة بالبيت تحدث فيها عن الرياضة البدنية وأغراضها وما يجب أن يتصف به الرياضي من روح طيبة . وانتهى بذلك هذا الحفل البهيج ، بعد يوم عاثر بالحياة الرياضية النابضة التي يربو الجميع أن تتجلى بصورة أروع في الأعوام المقبلة .



المفرجين وتشجيعهم للفريق الأبيض يوم الأذان ، ذلك لما أبدأ من إبداع ومهنية في لعبه ولكن شامت الظروف السيرة الفريق الأبيض أن يتغلب الفريق الأزرق بنقطة واحدة وانتهت المباراة بانتصار الفريق الأزرق ١٢-١١ وفي الساعة الرابعة والنصف تقريباً ابتداء لعب كرة الطائرة فصمم الفريق الأبيض على أن يعوض الهزيمة في كرة السلة بالانتصار في كرة الطائرة ، وفلا كان إيمانه لم يتزعزع بل إزداد نشاطاً أكثر من قبل فغلب على الأزرق بنقطتين عند نقطة واحدة .

بعد ذلك ذهب المدعوون وطلبة البعثة حيث يلعب بعض الطلبة تنس الطاولة فاستمتعوا باستعراض لطيف ورياضة لها قيمتها الفنية .

وأخيراً توجه الجميع إلى ( حيث ) وهي كلمة مصطلح عليها في بيت الكويت لتناول الشاي في المناسبات ، وبعد ذلك ، أتى الأخوان عيسى الحد وقاسم قطاي كلتيني في الرياضة وصاحب العرة ناظر مدرسة الجيزة الثانوية وهو من الرياضيين العربيين كلة أظهر إعجابه فيها كما أنه صارحنا بشئ من الاعتقاد على اللعب الذي شاهده ، وطبعاً هذا الانتقاد يستفيد منه اللاعبون إذا سمعوه ليتحاشوه في المرة الثانية ويتخلوه درساً ، ثم أتى الأستاذ حسن معوض المدرب في البيت كلة قال فيها إنه لا يقنع بما وصل إليه البيت من مستوى في الرياضة بل إنه يريد أن يرى جميع أعضاء البعثة يشتركون فيها ، وهذا شعور طيب نحونا نشكره عليه لأن على يده استطاع فريق بيت الكويت الرياضي الوصول إلى درجة لا بأس بها في الرياضة هذا العام ، وبعد ذلك وزعت الجوائز على الفائزين وانتهت الحفلة ، وانتهى معها الموسم الرياضي في البيت هذا العام .

### الرياضيات

### حول حفلة ختام الموسم الرياضي في بيت الكويت

في يوم ٢٣ مارس ١٩٥٠ أقام بيت الكويت حفلة اختتام الموسم الرياضي للبعثة هذه السنة ، فظم استعراضاً في كرة السلة والطائرة وتنس الطاولة ووزع فريقاً كرة السلة والطائرة وهما الفريق الأزرق والأبيض فكان التوزيع مثالا للعدل فلم يكن أحد الفريقين يزيد عن الآخر بشئ من القوة ..

وفي الساعة الثالثة تقريباً نزل الفريقان في ساحة الملعب وأعلنت صافرة الحكم ابتداء اللعب في كرة السلة فكان غاية في الحماس والروعة فكل فرد من الفريقين قد جهز تملؤه الحراوة والإتقان في سبيل انتصار فريقه فكان اللاعب منهم يعمل المستحيل لاخذ الكرة فإذا نالها تلبس بالمكنر والحديعة للهرب من أمام خصمه .. استمر اللعب حتى انتهاء الشوط الأول فكان الفوز للفريق الأزرق نتيجة لتكرار ضربات الجراء ضد الفريق الأبيض وإلا لكان الفريقان متعادلين تقريباً ، وبعد ذلك ابتدأ الشوط الثاني فشن الفريق الأبيض هجوماً متواصلًا حتى استطاع أن يتعاد مع الأزرق الذي كان قد تغلب عليه بعدة نقاط وكان تصفيق

على ذكرى ٦ — حامد عبد السلام .

ثم وزعت هدايا صغيرة على أعضاء الفريقين الأزرق الذي فاز بمباراة كرة السلة وسعى الفريق الأبيض الذي فاز بمباراة كرة الطائرة ، وهما المباريتان اللتان أقيمتا في اليوم ذاته . واختم الحفل بكلمة من الأستاذ حسن معوض مدرب كرة السلة بالبيت تحدث فيها عن الرياضة البدنية وأغراضها وما يجب أن يتصف به الرياضي من روح طيبة . وانتهى بذلك هذا الحفل البهيج ، بعد يوم عاشر بالحياة الرياضية النابضة التي يربو الجميع أن تتجلى بصورة أروع في الأعوام المقبلة .

# الفن الآشوري والسكدي

عن الحياة الفنية لهذه الأمم ومقدار ما تركت للعالم من تراث فني ولتفلسا من ذكر تليد .

إن الناظر لمخاضات الفن الآشوري القديم والمعمن النظر في الوحدات الزخرفية يدرك مقدار التغير وانطباع فنيهم بطابع خاص يشعش مع ميولهم وزعاجاتهم فالبينة جعلت من أبنائها متنافسين تغذيهم حب السيطرة والتفلك ، وتنشئ فهم مواهب الحروب والقتال ، الأمر الذي جعلهم ينصرفون عن التعمق في الشؤون الدينية ، ومن أجل ذلك كثرت المشيدات الدنيوية كالقصور والأبراج وقلت المعابد والقبور تبعاً لعدم إيمانهم بالبعث وعبادتهم آلهة اعتقدوا إمكان فنائها كالإنسان .

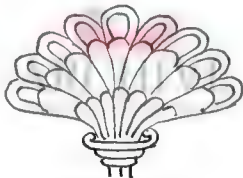
وقد يسأل البعض أن الموطن الأول للآشوريين والبابليين هو العراق الحالي وليس به من المشيدات إلا تارة ما يذكر فإن هذا الآثار التليد ؟ والجواب على ذلك :

إنها اندثرت ولم يبق منها غير الذكر . والسبب في ذلك أن هذه المشيدات بنيت باللبن والطوب لعدم وجود جبال صخرية في بلاد العراق ، وإن كان هناك القليل منها إلا أنهم لم يهتموا به كما هو الحال في مصر واليونان كما أمكن البحث والتنقيب من إظهار بعض الآثار في نينوى وآنتور وبيور وغيرها ما اندثر معظمه

كما مكثهم من معرفة الطرق المتبعة في تصميم حشواتهم وزعاجهم فقد استعمل الآشوريون والبابليون الزخارف في تزيين المشيدات ، ومن هذه الزخارف ما اقتبس من النظم الهندسية والنبات والأزهار كالأنثيمون والترزس والروزوت ومنها ما اقتبس من الكائنات الحية غير أن أقصى ما وصلت إليه عبقرتهم من الابتكار

قامت في أرض ما بين النهرين حضارات أثبت التاريخ عظمتها وكألفها ، وكما يعود الفضل إلى النيل في قيام الحضارة الفرعونية القديمة ، فإن دجلة والفرات يرجع الفضل الأكبر في ازدهار حضارة النهرين ، ولم تتم هذه الحضارات على أكتاف أمة واحدة وإنما هي عصارة مجهود أبلي فيه السومريون والبابليون والآشوريون والكلدانيون ، ويتصل تاريخ أقدم المهود في هذه البقعة من الأرض بالسومريين اللذين أسسوا تيبور وأقاموا فيها المشيدات والأبراج ، وكان ذلك قبل أن يخرجوا بالقبائل السامية التي سميت بعدئذ باسم الجبل التي استوطنتها من أرض الجزيرة ( آجاد ) حوالي سنة ( ٣٠٠٠ ) ق م .

وبعد اتحاد هذه القبائل ببعضها اتسعت رقعة المملكة وازدهرت وأصبحت خاضعة لتاريخ واحد ، وظل الملوك يتساقبون الجلوس على العرش حتى غار عليها الملاميون والبدو سنة ٢٢٠٠ ق م إلى أن تمكن حورابي من إزلالهم عن عرش آبائهم



زهرة الآنتيان الآشورية

سنة ٢١٠٠ ق م ، وهكذا ظلت دولتهم البابلية قائمة حتى نهض الآشوريون وسادوا أرض الجزيرة سنة ١٨٠٠ ق م ، غير أن الملك نابو بولاسار ما لبث أن نفخ في بابل المنحلة من روحه وبمبها دولة فنية تحت اسم الدولة الكلدانية نحو سنة ٩٢٥ ق م وبقيت عالية الذكر حتى قضى عليها الفارسيون سنة ٥٣٨ .

وإن ما أشرنا إليه من تلك الأحداث التي أدت إلى سيادة أمة على مذهب الأخرى والتي انسابت في جوف الزمن انسياب الماء الهادي في مجرى وطوتها الأيام في مجاهلها . قد تركت لنا بصيصاً تهدي به إلى طريق الحقيقة

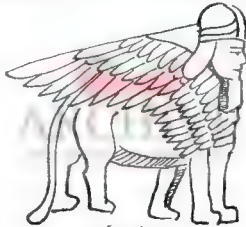


ما تخيلوه من الصور مثل جلجانيس المجنح القاضى على الأرواح الشريرة والملكين الحارسين لشجرة الخلد والثيران المجنحة - والأسود وغيرها كما تمكنوا من معرفة الطرق المتبعة في رسم الزخارف ونحتها على مشيدات الآشوريين .

كما كان تأثير البيئة راسخا على الزخارف واللباتوهات والحفر البارز ، فيلاحظ أنها انطبع بطابع قوة والضخامة كما هو مشاهد في زهرة اللوتس المصرية عند ما ظهرت في الزخارف الآشورية فكانت واضحة الضخامة كبيرة الفخار وهكذا كان الشأن في سائر الوحدات ولم يشاهد أى تغيير عن الآشوريين في نهج الزخرفة ، إذ اتبعوا طريقة المصريين لجعلوا وحداتهم على هيئة سلور أفعى رؤاسية ، لكنهم أجروا عليها تشكيلات أظهر بروزاً مع بذل عناية خاصة

لبيان التناقض كما بان ذلك من ترك اللحي مسترسلة في رسم الإنسان .

ولم يمتع فنانو هذه الدولة رسم ونحت التنايل لأهلهم أو ملوكهم ، وإن القليل مما أتجه كان غليظ المظهر ريكك التنايب . ويعسد تماثال الملك جوديان من حيث الجودة دليلا على ان البابليين أنقنوا من ناحية أخرى



المجل المجنح الآشوري

نحت الحشوات المرمرة التي مثلوا عليها تمار الصيد ومشاهد الحروب كإري في الحشوات التي آلت إلى المنحط البريطاني بلندن والتي منها الأسد السريع الذي تكاد تسمع زفيره وقد نفذت الداهم في جسده .

كذلك استعمل الآشوريون والبابليون البرنز في كثير من الأعمال الفنية كتغطية الأبواب بصفائح محلاة بصور جملة جذابة .

كما عرفوا من طرائق الزخرفة طريقة الافرك والتلبس بالمرمر والفسيفساء وزخارف القيشاني .

واستخدموا العقود المستدرة والمقوسة في إقامة مبانيهم وسقت بقبر من اللبن والأجر .

وأروع ما ذكره التاريخ من المشيدات البابلية والآشورية هو الهيكل الذي أقامته الملكة سيميراميس

والذي وضعت فيه تماثلاً ذمياً للإله بور ، إله الآشوريين ، ويبلغ طوله ٤٠ قدما وكان هذا الهيكل أعظم بنا قام به البشر وقت ذاك إذ يبلغ طوله ٦٦٠ قدما أى أهلى من الحرم الأكبر الذي بصر وقال عنه المؤرخ هير ودوتس ، إنه مربع الشكل تبلغ مساحته ٥٠٠٤ قدما في وسطه برج يرتفع ٦٠٠ قدم ويعلوه سبعة أبراج علول كل منها ٧٥ قدما وفي البرج الأخير تماثال من ذهب وبقره مائدة ومنصة ذهبتان وفي فناء هذا المعبد مذبحان أحدهما ذهبي يوقد عليه كل عيد ٣٠٠٠ أقة غنور .

ويرجع كل الفضل للملكة سيميراميس في إحياء بابل وجماعها ملكة عظيمة زاهرة وماتت هذه الملكة مقتولة سنة ٢٠٠٤ ق م أما الزخرفة الآشورية فقد وجدت منها حشوات في قصر الفردوس وقصر كوتيك ، وكانت معظمها مشقة ، من الزهور

كالبنشين المصرية واللاتيون والنرجس وزهرة الحرم وهذه الأخيرة هي زهرة الشجرة المقدسة ، وكانت ترسم مع أروعها متبادلة . كما شاخ استعمال المجول المجنحة ذات الخسة أرجل ورأسها رأس إنسان في الزخارف والحشوات ولقد امتاز الفن العراقي القديم بتأنيله البرزنية التي أقيمت على باب قصر الملك شلنصر

الثاني وحشوات الحفر البارز كما ذاع صيت الفنان العراقي القديم لقدرته الفائقة في تلون القيشاني وعمل الفسيفساء وذلك لصبره الطويل وقوة ملاحظته وتفنته في التشكين وأهم الألوان التي استعملوها ألوان الطيف التي كانت لديهم ومنها الأزرقين والفيروزى والأخضر والبرتقالي واللبن . ولم يذكر التاريخ أمة فاقت الأمة الآشورية في تلون القيشاني وطرائق الافرك الذي أحاطوا بوسائل إخراجها على أحسن وجه .

وقد ظهر الصبر الذي تحلى به فنانو بابل وآشور واضحا على فنانى الإغريق القدماء وله أثره على المدينة الإغريقية .

### معجب الرسومى

في العدد القادم : الفن الاغريق القديم

## حول مقال

### «التجارة في الكويت بين الوطنيين والأجانب»

في عدد فبراير الماضي من «البعث» نشرنا مقالا لكاتب كويتي حول التجارة في الكويت وما يمكن أن يجنيه المستهلك من المنافسة بين التجار الوطنيين والأجانب . وقد أحدث هذا المقال دويًا عاليا في الأوساط التجارية وغيرها ، وأنتشار ردود كثيرة بعضها من تجار وبعضها الآخر من مستهلكين ، ويؤسفنا أن لطاق هذه المجلة لا يتسع لشركل ما وردنا من مقالات في هذا الصدد ، ولهذا لخصنا بعض هذه الردود فيما يطالعه القراء على هذه الصفحات .

وإننا إذ نصينا هذه المجلة مثراً حراً لأصحاب الآراء الحرة ، فإن ما يهجننا أن نلاحظ هذا الوعي المتدفق لدى أبناء وطننا الكرام ، ويسرنا أن نفسح المجال لكي تقارع المحجة بالحجة فتظهر الحقائق وتكشف المعميات ، ويعرف أبناء البلاد أن م ولد أين يسيرون .

«الحرر»

ولو جرت «القفاري» أن بعض هؤلاء الأجانب حينما يستقلون وكالة شركة الوكالات محرمون البلاد منها حيث رسولنا إلى البلاد الأخرى ربنا نتقدم للأسواق وتتضاعف قيمتها وينظر المستهلك الكويتي إلى شرائها بأي ثمن لم أنه على خطأ في دفاعه .

أجل ، هذا هو الذي دفعنا لتقديم عرضتنا والشكوى من أعمال هؤلاء السيئة ، والمستندات بأيدي الكويتيين كثيرة فن أراد الاطلاع عليها من جميع الأمر فليراجع المورد الكويتي عنها .

وإن هناك بضائع استقل بها بعض الأجانب واحتكروا وكالاتها ، فهل يعرف القاري أنماها اليوم كم كانت أنماها بالأمس ؟ لو عرف أن الثمن تضاعف وازداد لما حل تلك الخلة الصعواء على التجار الكويتيين الذين تضاعفوا من هؤلاء الأجانب .

إن أول من فتح صدره للأجنبي هو الكويتي ليتعاون معه على دفع مستوى الحياة في الكويت ، ولكل الكاتب خلط العام بالخاص ، والشكوى إنما هي من بعض أفراد أجانب معينين يتلاعبون بالبلاد ويسبون معاملة الكويتي في داره .

### لو عرف الكاتب ...

إننا لا نطلب من حضرة الكاتب إلا أن يتصل بأحد الموردين الكويتيين ويسأله عن أعمال بعض هؤلاء الأجانب ولا سيما ذلك اليهودي الكبير وحسب إعران ، الذي ضرب الرمز القياسي باعتدائه على المورد الكويتي ، لو فعل ذلك لم أنه على ضلال وأنه لا يلم من أمر بعض الأجانب شيئاً .

فلو عرف أن بعض هؤلاء التجار يبيع السلع بأثمان تقل عن أنماها الأصلية لم أنه هذه المناورة ما هي إلا لشل حركة المورد الكويتي وتعطيل الأسواق وجلب المقتطع واستغلال المستهلك .

ولو عرف أن بعضهم حينما تم له وكالة بعض البضائع ويستقل بها يزيد في أسعارها أضعافاً مضاعفة حيث لا رقيب عليه ولا حسيب ، لم أنه هذا العمل ما هو إلا امتصاص ثروة البلاد ، والقضاء على الصكوك في قمر داره وسد سبيل العيش أمامه .

ولو عرف أن بعضهم يكسب إلى الشركات في أوروبا وأمريكا ، مستعملاً شهرته في بلاده لإقناع هذه الشركات ولسحب الوكالات من الوطنيين ، لم أنه ذلك ما هو إلا غزو مادي يهدد التجار الكويتيين .

والحديث في هذا الموضوع ذو شجون ، وأختم كلتي  
بشكر رئيس تحرير البعثة ، الذي أفسح المجال لقراء ليدي  
كل منهم رأيه في هذا الموضوع الخطير .  
يجي ذكرها الانصاري

### مجالنا الحيوي ووجوب المحافظة عليه

يقول الكاتب ، قد يقال إن الاجني يأتي من بلاده  
محملاً بالذكريات والبضائع الجديدة والمفترقات الحديثة التي  
يستطيع أن ينافس بها التاجر الوطني ، ولكن هل يريد  
التاجر حرمان المستهلك ؟ اطمأن أن التاجر الاجني عند ما  
عليه محملاً بالذكريات والبضائع من بلادك كان تاجر ك الوطني  
لم يمتنع هذه البضائع بل استوردتها وبأسعار مقبولة  
ثم لا يغيب عن بالك أنه قد كانت الوكالات يده ومساعد  
بها لأبناء وطنه عند ما يحتاجون إليها وقد اترعت منه قسراً  
أعرف وطنياً بذل جهد الجبارة في فتح عله وقد كانت  
يده وكالة لبضاعة نافعة راجحة فهل تعرف ماذا فعل الاجني ؟  
أخذ يستورد هذه البضاعة من المباشرة بسعر أغل من السعر  
الذي يستورده مواطنك ثم أخذ يبيعهما بن جديف يهادي  
نصف ثمن شرائها مضجاً بمضارة طائلة لكي يفتح هذه الوكالة  
من مواطنك ومن ثم ليفرض سهمه الخيال على السواد  
الاعظم الذي تمك مصلحته .

ثم يقول ، هل يريدون أن يتمتعوا من ركوب السيارات  
لأن الذي يبيعها ليس كويتي ، لنتا نحمد الله أن أصبح بيع  
السيارات عند الكويتيين ، ولا يغيب عن بالنا أنه في بلاد  
أعزى حرما دخول السيارات التي ليست من صناعتهم ،  
وفرضوا عليها الضرائب الفادحة كي لا تنافس إنتاج بلادها  
والكويت ليست بلاداً زراعية ولا صناعية ، إذن ليس  
لديها إلا المجال التجاري ، هذا المجال الذي يريد الاجني  
الاستيلاء عليه بأحدث الاجهزة وهي الوكالات ، ولا تخفك  
أن السواد الاعظم من الكويتيين تاجر إن لم يكن هو قابوه  
أو أخوه أو حاله .

أما عن سفننا الشراعية ، فلنا للأسف لا تلك القدرة  
على غيرها ، وهذا أضعف الإيمان ، ولو ملكتنا القدرة في  
امتلاك السفن البخارية الكبرى ، لتصدت لنا جميع الممالك  
وهاجت سفننا بالضرائب الفادحة كي تصح المجال لسفن  
مواطنيها . والحكومة التي تملك القدرة على ذلك قد أعدت

نفسها للحد من هذه المنافسة ، على أن سفننا الشراعية قد  
جعلت البلاد وأهلها يظنون بالفنى والسعادة وقت أن كان  
الغير جائها مفلساً .

وأخيراً أرجو الكاتب عفاً أن تقوم الحكومة  
بمعمل اللازم للمحافظة على تخفيض مستوى الحياة الاقتصادية  
المستلكنين ، فهل يقصد من ذلك أن تجلب بعثة من التجار أمثال  
اروزدى بك وحسو اخوان وداود دس ليعاودوا السواد  
الاعظم بما يثرونه عليهم من بضائع ؟ . . .

عبد الله عبد العلي

### المنافسة موجودة بين التجار الوطنيين :

لولا لم يذكر المحرر أن صاحب المقال كويتي لقلنا إنه  
تقصص الثوب الكويتي ليقضى حاجة في نفس يعقوب ،  
يهدف بها أن يحل هذا البلد ما حل ببعض البلدان العربية  
من استيلاء لتجار الاجانب على كل شيء حيوي ، معروض  
ان يكون من حق ابن البلاد .

إن نظرت للتجار الكويتيين للاجانب نظرة بعيدة تدل على  
اليفظه والتمحور وحفظ مصالح البلاد ، فهم لا تخفيهم مزاحة  
التجار الاجانب بل هم لا تخفيهم وجود اجانب في ميدان  
يجب أن يتمتع به الكويتيون جميعهم ، وهؤلاء التجار هل  
يؤلفون شركة واحدة حتى يفرضوا الارباح حسابيون  
على المستهلك ؟ من المبالغة ان نقول نعم ، فإذا كانوا غير  
مرتبطين فيما بينهم فهل من المعقول أن لا تحدث بينهم مزاحة  
تجارية وبعضهم كالسيل الجارف آتية من أوروبا وأمريكا  
واستراليا والهند وغيرها ، فإذا سلت بوجود هذه ، فهل  
هذه المزاحة يستفيد المستهلك أم لا ؟ إذن ما الذي جعلك  
تعتقد بأن الاجانب مسؤولون ومواطنيك جشعون يحتكرون  
وهل تظن أن الاجانب يراؤون بالمستهلكين لو سيطروا  
على السوق لا سمح الله ، إنهم يفعلون بذلك مثلاً فعلاً  
بالبلاد الاخرى ، يكيفون السوق حسب رغبتهم فيغرضون  
على البلاد التي اضافتهم استعماراً تجارياً ، ولا لوم على  
الكويتيين من تخوفهم من أفلية تعرض مستقبل البلاد ، أنيت  
يا حضرة القاري . . . . . مواطننا قضى عليه الضيوف  
بالأمر القريب .

وينبغي أن تعرف أن المنافسة في طلب البضائع وتصريفها  
بأقل ربح ممكن على أشد ما يكون بين التجار الوطنيين هذه  
الآونة التي تشكروهم فيها ، أعرف تاجراً كويتياً يحمل عدة

وكالات للمعاملات السورية ضرب مزاحمة الكوييتي بتخفيض أرباحه إلى ٥ ٪، والبيع على أقساط أسبوعية أو شهرية . والأجني بعد هذا لم يأت لينهض بالبلاد إنما ينهض بها التعليم والمدارس والبعثات الخارجية لانتجار الأجانب كما زعمت .  
« ش - تاجر كويتي ،

### خطف احتكار التوكيلات :

أنا - قبل كل شيء - أعالف ما وصف به الكاتب الفاضل منافسة التجار الأجانب للوطنيين إذ قال في مستهل كتبه : إنها مشروعة وشريفة ، على حين أنها غير مشروعة بل جائرة ظالمة . لأنها :

أولاً - على العكس مما ذكره الكاتب لا فائدة للسواد الأعظم من الشعب من وراثتها إذ أنها لا تتدخل حتى الآن ، التوكيلات التي لا تمس قوت الشعب في قليل أو كثير .

ثانياً - أن المنافسة المشروعة توجد حين يكون التكافؤ بين المتنافسين - الأجانب والوطنيين - موجوداً من الناحيتين المادية والثقافية ، وهذا التكافؤ أو التوازن الذي يكون السبب الرئيسي في مشروعية المنافسة غير موجود فعلاً بينهما ، إذ أن التاجر الأجنبي يفوق الوطني على هذا الجبل كثيراً لا يكاد يملك منها شيئاً .

ثالثاً - إن احتكار التوكيلات الهامة المختلفة من قبل التجار الأجانب - مقدماً - يقضي على مصالح التجار الوطنيين شيئاً فثباتاً ويجعلهم تحت رحمة أولئك ، وهكذا حتى ينتجع التجار الأجانب في الاستيلاء على سوق البلاد الاقتصادية ، وصحبها بصيغة أجنبية ، وليس هناك من يشكر أن أولئك الذين يسعون بنصبة السوق الاقتصادية - التي هي الشريان الحيوي في الأمة - هم الرأس المدبر الذين في استطاعتهم وحدهم أن يرتفعوا بمصالح الشعب إلى القمة أو ينزلوا بتلك المصالح إلى الحضيض ، ولست حسن الظن بالأجانب ولذلك فإني على يقين من أنهم سينزلون بمصالح الشعب - لو أتبع لهم لا سمح الله - إلى الحضيض . وهكذا سيوافقني الكاتب أن المنافسة غير مشروعة وضارة ضرراً لا يقتصر على التاجر الوطني بحسب ، بل يتعداه إلى كيان المجتمع .

وهناك بعض المعلومات الهامة التي أحب أن ألفت إليها نظر حضرة صاحب السكندرية أن الطبقة المتوسطة - وهي التي ليست بالثنية ولا بالفقيرة - وتعتبر الترمومتر الصادق لحالة الشعب الاقتصادية تكون السواد الأعظم من الشعب

في الكويت وذلك إن دل على شيء ، فأنما يدل على رقي الشعب عندنا ، وفيما ليس له مثل في بلدان الشرق الأوسط كله ، مما أوجد اعتقاداً لدى الكثيرين من الأجانب هو أن هدف الفرد في الكويت هو أن يعمل لينتج لا أن يعمل ليعيش فقط ، وهناك شيء آخر أحب أن أقوله وهو أن الكويت قد جعلها موقعا الممتاز بين دول شرق آسيا - العراق ، إيران ، الحجاز - نجد - محل توريد فتصير أكثر منها محل استهلاك على ما بلغ المقصود . وعلى ذلك فإن غلاء الأسعار يتبع رواج حركة التوريد والتصدير أو ركودها .  
يوسف السيد هاشم

### من وسائلهم لمنافسة الوطنيين :

إن العريضة التي قدمت ليست بصدد التجار الأجانب كلهم ولكلها عن شخص واحد فقط ، علماً بأن هناك من التجار الأجانب ما تنص به الكويت ، فالكويتيون لا يضرم أن يشتغلوا والأجانب جنباً إلى جنب ، وقد عرف عنهم أنهم أعطوا أمواً شفق شعب محضن الأجانب إذن هناك سبب كامن لا ينبغي على تجار الكويتيين ، فيطالبون بإيقاف هذا التاجر الأجنبي عند حده أو إبعاده ، ألا وهو الاستيلاء على الوكالات التي كانت بيد الكويتيين ، وإذا سلمت كيم ١٩ أجييك : إن لهذا التاجر مخازن متعددة في كل لواء من ألوية العراق وفي إيران وحيفا وفي مختلف البلدان العربية ، وبالطبع تاجر كهذا متصل معظم الشركات الأوربية والأمريكية ومسئول على وكالاتها . وعندما قدم الكويت واختر الاسواق وسر غورها وعرف ماراج وكسد ، رأى أن البضائع الرائجة قد أفلتت من يده ، ولكسها في يده بغداد أو إيران أو حيفا ، وهنا بدأت الطبقة مع إضافة قليل من البهادر ، فكشبت إلى هذه الشركات التي قد فحمت فرقا بالكويت فأرجوا أن تسحبوا ما أعطيت تجار هذه البلد من وكالات وإيقاف ما تصدرون من بضائع ، وتحضي الشركات بالكويتيين لما رطبها به من البكيات الوافرة التي يستوردها منهم مختلف البلاد ثم يبيع في الكويت بأسعار مخفضة مؤقتة لا يمكن للكويتي أن يجارها لا أنه يطلب على قدر ما تستهلك الكويت ، وأن سكان الكويت من جميع سكان تلك البلدان ١٢ .

وهنا تمت الطبقة ١ . إذ يدعى أنه يبيع بأسعار مخفضة وهذا لصالح المستهلك ولكن إلى أجل مسمى عندما ينقطع دابر الوكالات من الوطنيين .

هذه هي إحدى الوسائل الجهنمية والحطوط الهدامة التي يتخذها هذا الأجنبي لصل حركة التجار الوطنيين واستغلال المستهلكين ، وإن شجع الخطر سوف يبين أجلاً أو عاجلاً ، فنتدم حيث لا يتفجع التدم .  
( وقد أرفق الكاتب مقالته بقائمة وافرة بالوكالات التي استولى عليها هذا التاجر الطارىء . حتى الآن ) .  
صالح جاسم شهاب

### كيف نستفيد من رؤوس الأموال الأجنبية :

إنه يمر كل كويتي أن يرى بلادنا عامرة متقدمة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وصناعياً أيضاً ، وقد يرحب بكل عمل أو رأس مال أجنبي ، على شرط أن يستخدم بطريقة فعالة تفيد الوطنيين وتجعل المصلحة مشتركة بينهم وبين الأجنبي مثال ذلك أن يأتي الأجنبي برأس مال يفتح به مصنعا للأحذية - مثلاً - أو غير ذلك من المشروعات الهامة . فهذا المصنع ينشأ رأس مال أجنبي ولكن يشترط أن يكون موظفوه وعلمانه من أبناء البلاد . وهكذا يكون العمل قائماً على أساس التعاون بين الفريقين ، كل قدر كفاءته ومقدرته فصاحب رأس المال يرجع ما يستحقه من المال والوطنيون يرجعون ما يستحقون من أجل خدمتهم .

والتاجر الكويتي معروف بالقناعة بدين بالعقيدة القائلة : رب ارضي وارزق مني ، ويكفيه من الربح أقل القليل . أما حرمان المستهلك من النفع بنتائج النهضة الصناعية الحديثة فذلك غير ممكن لأنه يستطيع أن يتمتع بذلك بفضل الموردن الكويتيين ، الذين يستطيع التعاون معهم ومعاملتهم بخلاف الأجنبي الذي يكرس جهده لاستئصال دم الوطني بشئ الوسائل .

ويجب أن نعلم أن الوطني حقوقاً وامتيازات أكثر مما للأجنبي ، لأنه مسئول أمام وطنه كما إن وطنه مسئول عنه ، على أننا نرحب بالأجنبي ورأس ماله إذا أراد استخدامه بطريقة لا تضر بمصالح أبناء البلاد ، وفي البلاد مشروعات كبيرة لم تستغل الاستغلال المناسب لحدث في وقت قصير أرباحاً طائلة للجميع ، أي لرأس المال الأجنبي والوطنيين والبلاد جميعاً .  
سعدون الصالح المطروح

### الحرية التجارية والاحتكار :

إن الكويتيين اتصالات تجارية مع جميع بلاد العالم ، ولم

يأتها هؤلاء الأجانب إلا بعد أن ذاع صيتها واشتهرت بسمعتها التجارية وبما امتاز به أهلها في فنون التجارة ، وهذا مما جعلنا نسابر ركب الحضارة ، فسمعة التاجر الكويتي ليست على زراع ، ولكننا نأق أن ينزع الأجانب ما بأيدينا وتكون لهم الصولة في بلادنا فإن هذا عظمنا اقتصادياً ومعنوياً وبجهدنا في قفص أصغر من قفص الكاتب بحكمة جوانبه إحصاءاً لا نستطيع الخروج منه . واليابان دولة صناعية كبيرة اهتمت بالصناعة أولاً حتى زاد إنتاجها وكثرت صادراتها ، وهناك غزت العاشر زاحمت الدول برخص الائتمان ، وليس سبب تقدمها ترحيبها بالأجانب بل إنها تدرك خطر الأجنبي وقد حسبت له آلاف حساب ، ولم يفرها الأجانب إلا بطريق الحروب فلم تسمع عنها اليوم عندما غزاهم الأجنبي كما كنت تسمع من قبل ؟ إن اليابان إنما سمحت للأجانب لكي يأتوا إليها ليستثروا من إنتاجها لأن يفتحوا محلات وراحون بها بمارحها وصناعها . نعم هذا عصر الحرية التجارية ولكنه ليس عصر التجارة الاحتكارية ولم يخلب التجار الأجانب إلى بلادنا الحرية التجارية بل أقل بهم سبيل للاحتكار والتبعية الخفية . وعلينا أن نعلم أن البلاد حينما تجارها ومن الضروري أن تكون بدها لم يذكر التاريخ بلاداً حرها الأجانب .

هناك أجنب تستفيد منهم البلاد كالعلماء والقانونيين والاطباء والمهندسين ولكن للأسف لم توفى الكويتي لأن إلى أحد من هؤلاء ، ولم تعف عنها رؤوس الاموال الأجنبية ما أضفت على الاقطار التي ذكرها الكاتب من إنشاء السكك الحديدية وتوسيع المجال الزراعي ، وهذا ما كنا نتمناه وفائدة ظاهرة للبلاد .

أما السفن الشراعية فهي لوقت قد مضى وانقضى ، وأرجو غلصاً أن يوفق الكويتيون إلى تنظيم شركة واطخر تحمل علمها ، كما أرجو أن يهتموا بتأسيس مصرف كويتي يحمل علم الأجنبي ، وهذا ليس بعيداً على أصحاب الهمم والالتزام الجارية . والحكومة والحدقة بخير .

وإني أناشد إخواني الكويتيين أن يفضلوا الشراء من كل كويتي كما أناشد المستولين أن يهتموا إلى ما يقوم به بعض الأجانب من الاعيب ويصفوا إلى ما يرفه إليهم بشروطهم من ملاحظات .

عبد العزيز إبراهيم الفليج

# بتروليات

## مهد للبترول :

إن الهبة المسؤولة عن شئون التعليم في كل بلد تقصد هدفين من جراء نشر المعرفة والعلم بين سكان بلادها أولهما هدف ثقافي تربوي ، لكي تخلق من الأمة طبقة واحدة متقاربة التفكير والميول والآراء عالمة عالمها من الحقوق وما عليها من الواجبات ومعينة لسلطانها الحاكمة على التقدم والتطور والرقى ، والهدف الثاني : هو تعليم شباب الأمة المعارف والمعلوم التي تعينهم على تكسب

معيشتهم في مستقبل حياتهم عندما يتركون عهد المدارس والمعاهد بعد إنهاء الدراسة ولقد طالبا قبل ثلاثة أشهر في البعثة بالإسراع في إنشاء المعهد الصناعي لما للبلد من ميسر الحاجة إليه واليوم نقترح على من ييدم الأمر سواء أكانوا من رجال التعام والمسؤولين عنه أم من غيرهم من كبار المسؤولين أم مهم جميعا

بالإسراع بفتح معهد صناعي خاص للبترول أو معهد صناعي به شعبة خاصة لدراسة البترول من جميع النواحي الفنية والإدارية ، فشركة البترول في الكويت قد استخدمت الأجانب من غير أصحاب الامتياز ( وهم الأمريكان والانجليز ) في أعمالها الشعبية الإدارية والشعبية فنية ، ألم يكن من الواجب علينا أن نحضر لها من شبابنا العدد الوفير ، لا أقول أنه كان يجب إنشاء هذا المعهد في عام منح الامتياز لشركة بترول الكويت عام ١٩٣٣ أو عند ابتدائها بالعمل عام ٣٥ ولكن على الأقل كان يجب إنشاؤه بعد انتهاء الحرب وعند ابتداء الشركة في استئناف عملها عام ٤٥ ، إنى لا أكون غفلنا لو قلت إن شركة بترول الكويت وشركة أمينويل ( شركة المنظمة الهايدية ) سوف تكونان

على استعداد لإمداد ومساعدة الكويت على إنشاء وقت هذا المعهد لأنهما في أشد الحاجة إلى المتعلمين والفنيين من الكويتيين ، فبإنهاء هذا يمكن أن تفتح آفاقاً جديدة في رقي البلاد وإيجاد طبقة مثقفة ثقافة صناعية يقوم عليها تقدم البلاد الصناعي ، وتفتح مجالاً جديداً واسعاً لميشة الكثيرين من أهل البلاد الذين هم أحق الناس بخيرات بلادهم .

ويمكن أن يكون مركز هذا المعهد في الاحدى وذلك بالقرب من عمليات البترول المختلفة ( حفر ، واستخراج ، ونقل ، وتكرير ، وشحن ، وإدارة وتنظيم العمل ) فيتمرن

الطلبة عملياً ونظرياً بالقرب من مراكز الإنتاج ولا بد من الدروس النظرية كاللغة الإنجليزية والآلة الكاتبة وبعض معلومات نظرية عن البترول : شركاته والادارة وغيرها .

وإن الكويت ( التي لا يزيد سكانها الحفيقيون عن ١٢٠ ألف نسمة ) والتي تتج سنوياً ما يزيد عن ١٢ مليون طن من

البترول أى أن ما يصب الفرد الواحد من سكانها هو ١٠٠ طن من البترول ليعر عليها أن ترى أبناءها يستغنى عنهم في العمل في آبار بترولها ، لا لسبب إلا لان الحفرة والدراسة العلمية العملية تنقصهم ، قال المستواين توجه هذا الحديث ، وإلى مساعدتهم غد أيدينا للبادرة بالعمل فالوقت من ذهب ، وقد أمهلتنا الماضي - فيجب أن نصلح غفلتنا وإمهلتنا بالحال قبل أن يفوت الاوان ، وإن أهمية البترول في اقتصاديات العراق لتأتى بدرجة متأخرة بالنسبة لأهمية البترول في اقتصاديات وحياة الكويت ومع ذلك نجد أن العراق قد اهتم به وخصصت ( وزير دولة ) عاملاً لشئون البترول فيها وأما نحن فنأمل أن نهم بإنشاء هذا المعهد ليكون الوحيد من نوعه في الشرق العربي .

## من الكويت :

— نعرض اليواخر التي تحمل المعدات من البضائع لشركة بترول الكويت حولتها في ميناء الاحدى الذي تم العمل فيه وكل من المنتظر أن يفتحه سمو الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح .

— أحد معمل تكرير البترول في العجيجيل بمون الكويت بما تحتاجه من بترين وكيروسين وملحقاتهما . — لا زالت بعض الشكاوى تصدنا من بعض موظفي الشركة الكويتيين بشأن ضغط عدد الموظفين فيها وشغل هذا الضغط الكويتيين .

## البترول في إمارة قطر :

بدأ تصدير البترول الخام من مشيخة قطر في ٣١ سبتمبر سنة ١٩٤٩ عندما أبحرت حاملة البترول ( الرئيس ميني ) من أم سعيد ، تحمل أول كمية من البترول الخام من حقول دخان .

وهذه المشيخة التي يسكنها عدة آلاف من السكان في بضع قرى بسيطة كان يعيش سكانها على تربية الجمال وصيد السمك وبعض التجارة ، ثم كان للفوس على الخؤلؤ والأشجار به شأن كبير في تكوين ثروة كبيرة لبعض الأمر القطرية . أما الآن فقد تغيرت الأحوال وطفئ النفط على ما عداه من المهن والأعمال ، وسوف يتمتع الشعب بمستوى عال من ارتفاع المعيشة من جراء الدخل الفزير الذي ستكسبه المشيخة ، وسوف يكون فيها للمرة الأولى المدارس والعيادات الطبية وغيرها من المشروعات المفيدة .

وقد منح الشيخ عبد الله ، شيخ قطر السابق ، امتياز النفط إلى شركة البترول الانجلو ايرانية المتحدة ( بالنيابة من جماعة شركة بترول العراق المتحدة ) في ١٧ مايو ١٩٣٥ لمدة ٧٥ سنة ، ويشمل الامتياز جميع أراضي الامارة . وقد أنشأت الشركة خط أنابيب لنقل البترول طوله ٧٣ ميلا من منطقة دخان منذ استأنفت عمليات الحفر . عام ١٩٣٧ ، كما أنشأت المساكن والمستشفيات وأقامت ميناء ومطارا في المشيخة . وقد زاد عدد العمال والموظفين في الشركة من ٢٠٠ في بداية سنة ١٩٤٦ إلى ٢٤٠٠ في عام ١٩٤٩ .

## بترول العراق الجديد :

اكتشفت شركة بترول البصرة مقادير كبيرة من البترول في ثلاثة مواقع ويقال إن نوعه يضاهي بترول الكويت ، وتعمل حكومة العراق أهمية كبيرة على استنباطه لأن امتياز الشركة يجعل للحكومة حق الاستيلاء على ٢٠ بالمائة من الانتاج عدا أربعة شللات ذهبا من كل طن وهذه الشركة فرع من شركة البترول العراقية . ويدرس الخبراء موقع والغاز من حيث صلاحيتها لأن تكون نهاية أنابيب البترول التي ستنتقل إنتاج هذه الآبار إذا تحققت الآمال في أن ينتج الحفر الجديد مقداراً كبيراً .

## \* الدردور \*

لقد ظهرت البعثة لتكون برلماناً حراً ، ونواة طيبة ، واستملا راعاً أمهد صحافي بارع في الكويت ، لهذا سارت البعثة هذا السير المثلن ، أما وقد شبت البعثة عن الطوق وتجاوزت عامها الثالث من عمرها المديد إن شاء الله ، فقد رأينا أن نضيف المعارضة إلى برلماننا الحر ، معارضة نزيهة حرة إلا من قيدين اثنين فقط : أولهما العقل وثانيهما الذوق ... قد يكون الدردور قوياً عازماً يجرى كل ما يعترضه ، وقد يكون الدردور هيناً رقيقاً ، خبر صغير في ركن مزو من صحيفة قد يثير له الدردور عاصفة ، وقد تقوم الدنيا وتتعهد والدردور هادئ . رزين صامت .

هناك رأيان في واجب الصحافة ، أولها يقول : إن الصحيفة يجب أن تنقل ما يريد القراء ، والرأى الآخر يقول : إن الصحيفة يجب أن تنقل ما يجب أن يعرفه القراء ، والدردور . . . ستمير على التعريف الثاني لا امتحان ولا متجن وإنما رسالة تريد تأديتها . وهدف تبني الوصول إليه وغرض تريد تحقيقه .

والرسالة والهدف والغرض كلها تلخص في دستور الدردور بجملة صغيرة هي « خير الوطن » . أخى القارى : هذه رسالتنا وهذا دستورنا فهذه الصفحة لك ، أنت الذي ستحررها فاكتب واستجدها عند حسن ظنك ، اكتب واستجدها تحقيقاً لأمالك ولبلسا لآلامك ، ولن نكون هنا إلا مندوبين عنك . ولد عربي

— تبلغ مجموع رموس الاموال لشركات البترول الامريكية المستغلة في الشرق الاوسط حوالى ٧٥٠ مليون دولار —  
— نشأت شبه أزمة من موقف شركات البترول الامريكية بعد قرار الحكومة البريطانية برغبها في تقليل ما تستورده من الزيت الامريكي لتوفير الدولارات التي كانت تنصته بها

## من هنا .. وهناك ..

### شجاعة

وإذا كان هذا أمراً يؤسف له فإن هنالك ما هو أدهى للأساء والمخون ، ذلك أن يفرض بهن الناس أنفسهم فرحاً على الحياة الاجتماعية ، فيظنون في عقولهم العلوهم الجوعاء الخافية ، ويحاولون حل المشكلات فلا يزيدونها إلا تعقيداً ، ويتخيلون فيها يتجهون فصل الخطاب وما هو إلا عين المرء !!

حبذا لو فتحت تلك النفوس المترعة بالمواعظ للعمل ، وحبذا لو عرفت هذه النفوس قدرها فاستراحت وأراحت .

### في سبيل الحقيقة :

عرفه شأراً مليئاً بأحاسه ، وعند ما تسلم مقاليد عمله كانت لك العليا التي تبجلها نصب عينيه . فحاول أن ينقلها من الخيال إلى الحقيقة . وبدأ يسير في عمله كما يجب أن يسير السائر الذي يريد إرضاء نوازح الحق والخير في نفسه . ولكنه كان يضطرب في كل يوم بما لا يتفق مع هذا المثل وبما يتناقض مع الرغبة التي تحل . بها نفسه من التنظيم والإصلاح حتى وجد نفسه في جهاد مع بيئته الصغيرة . ولم يبق أمامه إلا طريقان : إما أن يسير على الخطة المثالية التي تخيلها فيفقد صلاته الطيبة مع رؤسائه ومرؤسيه وربما يفقد عمله .. وإما أن يسير مع التيار فيرضى هؤلاء الناس الذين يعيش معهم ويتخالف ضميمه .

قلت له وقد تحدثت إلى بعض ما في نفسه : لعل أكبر الدلائل على نجاحك في تطبيق آرائك المثالية في بيتك التي وصفت . هو الذي تشعر به من نفور بهن الناس منك ، فأجدر أن تستسلم للياس وأنت في أول طريق الجهاد . وسأذكر هؤلاء في يوم ما عظم مالايت في سبيل عقيدتك فلا يكون إلا أن يلتصقوا صدافتك ، وبعد ذلك لا تعباً بالحاسدين أو المعارضين .

إن من بوادر الخير أن يشعر بعضنا أنهم من بناة الجليل ثم يقدررون على أن يصنعوا ولو لبنة واحدة في بنيانه ..

تصلنا رسائل من بهن حضرات القراء يبدون فيها آراءهم في بهن الشئون . وتعليقاتهم على بعض ما ينشر في هذه الجلة . إلا أنهم نالاف يملون ذكر أسمائهم أو يوقعون ما يكتبون برموز أو أسماء مستعارة .. ولا شك أن في هذا شيئاً من الدلالة على أن الكاتب ذاته ضئيف الثقة فيما كتب ، وإلا لما أخفى اسمه عن القراء . أو على الأقل . لطلب من المحرر أن يوقع المقال بالإمضاء الذي يريد ..

والآمر في كل هذا يهون . إلى جانب من يخالفك في الرأي والفكرة . فيوحى برده إلى شخص آخر يلس ثوبه ويخفي تحته . ثم ينشر على الملاقي صحيفة أخرى مجموعته من الترامات التي تبدو طريقة تسحق النشر وإذ كانت في حقيقتها ليست إلا من نسج خياله مجوم . أدهاء أن ينفي عما يحس فلم يجد الشجاعة الكافية لكي يسفر خبره عن يمكن من السذج أو اخطف اسمهم بحيلة الكليكة وبصم به مقاله المزلزل ..

قرأنا من هذا الكلام الكثير . في شئون لها بناه بن الصلة وشئون لم تكن لها بناه صلة . فاجدنا تليلاً لما إلا أن هناك قوماً لديهم الكثير من الفراغ . ويريدون أن يتلاوه بكثير من الهذر ..

### أمنية ..

إن مما يبعث على الأسف أن عدداً كبيراً من الشباب المثقف في الكويت . عيه الاول العزلة والانكاش . فهو يأتي أن يشارك في أي مجهود عام رغم قدرته على هذه المشاركة ، وهو يخشى أن يسهم في عمل من الاعمال حتى لا يتعرض لتقد القادنين .. وهكذا لا يسمح لمواهبه أن تبرز للعيان ، ولا يتيح للناس أن يستفيدوا من قدرته في شيء ..



## عرب الصحراء

THE ARAB OF THE DESERT

بألف كرنل ه. ر. ب. دكن . BY H. R. P. DICKSON

### المؤلف :

من الشخصيات المعروفة والمألوفة في الكويت ، كان وكيلاً سياسياً لبريطانيا فيها . وعند ما انتهى عمله في السلك السياسي اشتغل - ولا يزال - في شركة بتروال الكويت ، وقد ولد في الشام ورضع ثدي امرأة من عترة . ويذكر أن ذلك ساعده كثيراً في الاختلاط بالبدوي حيث إنهم يعدونه عربياً بالرصاص .. وقد كان والده قنصلاً لبريطانيا في دمشق ، وكانت معرفته بأحوال البدو من طول إقامته بينهم والاختلاط بهم ، وبالأخص بدو الكويت ، ويذكر الكاتب أنه بدأ في جمع المعلومات لهذا الكتاب أولاً بجمعه إلى الكويت عام ١٩٢٩ واستمر في ذلك إلى صيف عام ١٩٣٦ ولكنه في مواقع كثيرة يذكر حوادث ومشاهدات وقمت بعد هذا التاريخ بأعوام ، ولعله قد ألحقها بالكتاب عندما تأخر طبعه إلى عام ١٩٤٩ . وقد استعان المؤلف في جمع معلوماته بزوجته وابنته ، زهرة ، وبالأخص فيما يتعلق بالمرأة والمأكل .

### الكتاب :

يقع في ٦٤٨ صفحة من القطع المتوسط ، وطبع في لندن . يتحدث عن أحوال بدو الكويت والمملكة العربية السعودية ، وطرق معيشتهم ، وتقاليدهم الدينية والاجتماعية والفنية ويصف عاداتهم وسفاهة مفصلها وأما ، تكلم عن نظم الزواج والطلاق والاحتفال بالأعياد والمناسبات ، ومعاملة الأطفال والنساء ، وتكلم عن الجو في الكويت وتواحيها ، وأورد مجموعة كبيرة من القصص قصصاً تاريخية قوية السبك كقتل محمد وجراح الصياح . ورغب المؤلف حيوانات العرب بجزء هام من كتابه

تحدث عن الخيل والإبل وحيوانات الصيد والحيوانات المنزلية والحيوانات المتوحشة ، وكانت البيئة الكويتية هي المنبئة على كل ما يرد في الكتاب ، ولذلك أعاد المؤلف بناء السفن والغوص على اللؤلؤ كثيراً من اهتمامه . وفي أحد فصول الكتاب دافع دفاعاً لا بأس به عن الرق ، وكانت خبرته كقائم سياسي لا يخلو في هذا الجزء من الجزيرة ، تراه لأن يحكم حكماً عادلاً في هذا الموضوع الخطير . وقد أشار إلى إخمات الرق وانعدامه . وإلى أن سمو أمير الكويت الراحل كان أكبر عامل على قطع دابر التماسه في الكويت .

كما يتحدث في يتحدث عن الحالة الصحية وأنواع الأمراض المنتشرة بين سكان هذه المنطقة . وكان من الطريف أن يذكر عقيدة الأهالي في تفسير الأحلام ثم يضرب مثلاً وقع له نفسه يؤيد هذه العقيدة . كما تكلم عن السحر والشعوذة ، وعن قبيلة الصلب ، هذه القبيلة التي حيرت أصولها وتقاليدها كثيراً من الباحثين والمنقبين ، وقد روى المؤلف عن سمو الشيخ عبد الله السالم المعظم ، أنه يرجع أن تكون هذه القبيلة متحدرة من بعض أفواج الصليبيين الذين انقطعتم بهم الحال في جزيرة العرب فاندجروا فيها ، ولكنهم حافظوا على بعض عاداتهم كما لم يستطيعوا الارتقاء إلى مستوى العرب الآخرين .

وأورد المؤلف في باب آخر مجموعة من المصادات والتقاليد الغريبة عند البدو ، كعقيدتهم بأن من يعنه كلب ( ملفوت ) يكنى لواقبته من نتائج المرض أن يشرب قليلاً من دم شخص من قبيلة الرزاق . وهي غلظة من قبيلة مطير . وبالرغم من أن المؤلف يذكر أن الكتاب يبحث عن بدو الكويت والمملكة العربية السعودية فإنه أفرد باباً لقبيلة المتفك الرقابة .

وقد ألحق للكتاب مجموعة كبيرة من الملحقات ،  
تؤلف في ذاتها كتاباً وافياً عن بعض النواحي الهامة في  
حياة الصحراء ، وهذا الملحق أشبه ملاحظات كتبها  
المؤلف في نواحي فاته أن يشير إليها عند تأليف الكتاب  
بينما قامت بأسماء الكويت ووصف لبعض الزواحف  
وغير ذلك . . .

وختم الكتاب بإثبات مجموعة كبيرة من الكلمات العامية  
وشرحها باللغة الإنجليزية ، ولعل مما يتميز به هذا المؤلف  
مجموعة من أشجار النسب لأسر الصباح والسعود وأسماء  
مطير والرشيدي والعجمان ، كما إنه فيه مجموعة أخرى من الخرائط .

لقد أسلفنا أن اسم الكتاب « عرب الصحراء » وهذه  
التسمية متينة إذا لاحظنا أنه لا يبحث في حياة عرب  
الصحراء لحسب بل يبحث إلى جانب ذلك حياة الحضر من  
أبناء المدن وبالأخص مدينة الكويت ، ولكنها واسعة  
إذا لاحظنا أنه لم يتحدث في الغالب إلا عن عدد محدود في  
حدود الكويت والمملكة السعودية .

ويبدو لنا أن الكاتب قد نجح في كتابه في إنتاج كتاب  
المذكرات ، ثم جمع ما كتب ولاحظ في هذا السفر الكبير ،  
ومن العجب حقاً أنه عندما يذكر حادثة وقصته أو مشاهدته  
أعجبته ، فإنه يورد تاريخها مفصلاً ، وكثيراً ما يروي عن  
سمو أمير الكويت الراحل الشيخ أحمد الجابر ، الذي قدر  
له المؤلف مساعدته وعونه في تأليف الكتاب حتى إنه  
صدره بصوته وأهداه إليه كما أنه روى بضع مرات  
عن سمو الأمير الشيخ عبد الله السالم .

وإن القارئ الناقد ليلاحظ أن المؤلف رغم نفعه في  
الجزيرة العربية بين عرب البادية والمدن ، فإنه ربما أهمل  
ناحيتين هامتين لتثقيف المستشرق الحق . الأولى : دراسة  
اللغة العربية الفصحى وأصولها . والثانية : دراسة الدين  
الإسلامي دراسة صحيحة من مصادره . فإن عدم الاهتمام  
بالأولى ينتج عنه تخبط في فهم الجهات العامة العديدة عند  
العرب بدرهم وحضرم ، هذه الجهات التي ترجع بطبيعة  
الجمال إلى أمها الفصحى ، وقد يكون هذا سبباً قوياً لاحتفاء  
من بعض أخطاء وقع فيها المؤلف عند محاولة الترجمة  
للإنجليزية ، كما إنه لا يمكن دراسة التقاليد لدى البدو  
وإرجاعها إلى أسبابها ، دينية أو غير دينية ، دون معرفة

أصول الدين معرفة حقيقية ودراسة القرآن كرجح أعلى  
لنتائج الدين عند المسلمين . وليس من سمات المحقق أن يكتب  
بالثبوتين فقط بأن مرجع هذه المصادرة ربما كان الدين ،  
مادام هو في مجال وضع تحقيق يصف حياة طائفة من الناس  
لا يعلم العرب عن شئونهم إلا القليل .

وهناك أمر آخر يتضح لدى الناقد العربي لهذا الكتاب  
هو ما يلاحظه من الخلط بين عرب المدن وعرب الصحراء  
فبينما المؤلف يتحدث في بعض المواضع عن هؤلاء ، إذا  
به يقفز إلى أولئك وبالعكس . ولا يخرب عن بالنا أن  
هناك تطوراً شاملاً سرباً حدث في حياة المدن وعاداتها  
ونظامها ، في مدينة كالكويت مثلاً — وهي مدار الحديث  
في كثير من مواضع الكتاب — بحيث تغير كثير من  
الأنظمة والتقاليد ووسائل الحياة في مدى عشرين عاماً  
( ١٩٢٩ — ١٩٤٩ ) فالقارئ الحديث لبعض ما ورد  
في الكتاب ينكره على أنه وصف لمدينة الكويت الحالية .  
والذي يجتذره هو ما قد يقع فيه قارئ اللغة الإنجليزية  
الحالي الذي عن حياتنا وتطورها السريع ، من تصور  
ساحل للبيئة في هذا الجزء من الجزيرة العربية . زد على  
ذلك أن الكاتب لم ينثر إلى ما نحن في سبيله من تقدم في  
مجال الحضارة ، حتى نتاح للقارئ الأجنبي أن يأخذ  
صورة حقيقية للبلاد التي يقرأ عنها . ولعل المؤلف يميز  
هذه الناحية بعض اهتمامه ، فيقدم لقارئه صورة جديدة  
للبلد التي عاش فيها وأحبها ، ولعله إذ ذاك يستعين بالصور  
المعبرة عن كل ما يراه مما يستحق التسجيل .

على أن ما لاجبال لتكراره هو أن هذا الكتاب مجهود  
ضخم ، بذل مؤلفه جهداً كبيراً في إخراجها ، وأنه نتاج  
خبرة شخصية هامة في ناحية حيوية من نواحي البحوث  
لسكان هذا الجانب من البلاد العربية . وأنه مرجع جيد  
لمعرفة أنساب وقبائل العرب وبعض عاداتهم وتقاليدهم .

#### ⊙ من الأمثلة الصائبة :

المقول الصغيرة تناقش الأشخاص ، والعقول المتوسطة  
تناقش الأشياء ، أما العقول الكبيرة فتناقش المبادئ .  
⊙ إنه لأشقى على الإنسان أن يكون فقيراً دون  
تذمر من أن يكون غنياً دون غطرسة .

نظم الشاعر هذه الأبيات أثناء الحرب عندما قتل الوارد من الأرز  
إلى الكويت ؛ ويسمى هناك (الميش) وقد تمجيد النظم المحاورة  
التالية بينه وبين بطنه ، إذ يحاول إقناعه بالصمود والفتوح بالقمح  
بدلاً من الأرز ؛ وأخيراً يتدخل الظهر في الحديث طالباً الدفء .  
فيحار الشاعر ويسلم الأمر لله

به كراخين لها حس ووشيش  
أهنه وامرخ ولا يسمع جواب  
وأثر المسكين من كثر الجريش  
بالسنة مرة ، ولا المرقوق دوم  
ما يعاف القوت لو ياكل حشيش  
لا تعذبي ترى بنت امعدور  
لو دريت بقصتك خشيت عيش  
ما أخيس ما أغروج ما أصيح  
من يدور الفص في غبة حشيش ؟  
بالخيز باشتغل ليل وتهار  
مادريت العام شاركننا الكديش  
حيث ذا غلب الدهر والقلب طوع  
لقيمة أردج بها الجوف المشيش  
ما حصل كشير فحصل لو قطن  
كيف انا بارضي البطين ولا الظهر  
به كراخين لها حس ووشيش

فهد بورسلي

كل ليلة يا قهد بطنى يطيش  
رحت للدختر ولا حاش الصواب  
احسبه جرح فعدبني عذاب  
ما تعلم للقيى كل يوم  
لكن المضطر الى شاف التروم  
قلت يا بطنى تمذرو لا تشور  
أنا غافل مادريت ابها الأمور  
قال دورلى كراشنى واستريح  
قلت : وش هالعلم ؟ انك وكيج  
قال : أجل بأذك وبشر بالدمار  
قلت : لايم ما حصل بارد وحار  
ليش ما تقنع ونارجل قنوع  
قال : أبى لو كان مرة في السموع  
الظهر قال انت صادق يا بطن  
يوم صار اثنينهم ضاع الشطر  
كل ليلة يا قهد بطنى يطيش

## انسانة بائسة



وأيا أو تشارك فيما يقرر بشأن زوجها ذلك لأنها اكتسبت بفعل الأوضاع الاجتماعية إفتناعا . ويقبى بأن لاحق لها ولا إفتتاح عليها فقد أضحت تلك الأوضاع لديها شيئا مقدسا مهيأ لا يمكن تجاوزه ولكنها كانت تدرك أن امرها — في القليل — خير من امر الأخريات فقد حباها الله بأب كريم يجذب عليها كل الحذب ولا يتوأن فيما يرضها

\*\*\*

فأما على فقد نشأ مشطربة ، أدخل المدرسة في صباه ولكنه كان بطبعه يكره الدرس فرأى في المدرسة غلاما من الاغلال ففر منها تفوقاً شديداً أصبح من جراءه ابناً للزوجة . ينشرد فيها أوقات الدرس فإذا انتهى عاد إلى البيت ، وهكذا كان يظل القائمون على شؤون المدرسة أنه في البيت ويظن أهله أنه في المدرسة ، ولم تثر العلاقات ، والعلاقات ، في تهذيب الصبي بل زاد كرها للدرس وعزوفاً عنه واعتاد العقوبة فكانت لديه ثمة مناسبة للعب واللعب فغلب فيها بها ، ولم ير أهله أخيراً ، كي يصدوه عن لونه . بدأ من أن يخرجوه من المدرسة ويلحقوه بعمل من الاعمال ، لكنه بلغ من الخول حدا جعله لا يحسن شيئا من المهن فأنهمك في بطالة دفعت به إلى مصاحبة أراذل الشبان فأخذ ينفق ما ادخره له أبوه قبل وفاته في أغراض لا تشرف ، ومن هنا كان الناس غلي يقيمن من أن عليها لم يخلق لابنة خاله بيد أنه هو ذاته لم يفكر في الزواج قط .

\*\*\*

وكثر اللفظ حول الفتاة وراح الناس يتحدثون عن ثقافتها وعن حسن سميتها وجمالها وظرفها وخلقتها الرفيع ، وأصبحت حديث البلد كلها وأمل شيا بها والراغبين في الزواج وتبارى الخطباء يطيلون بها ، وأبوها متردد مشفق من البت خشية الوقوع في خطأ من الاخطاء التي طالما وقعت فيها رجعات كثيرة وطال تردد الاب واشفاقه وانتا . ذلك استيقظ ابن الخالة على صوت الاشاعات . يقطعه الحاح الناس وتساؤلهم على فاطمة فارت في اللوعة وشرد أعينها من غير وادعى إلى الاستئثار بها دون الناس ومن اجدر بفاطمة منه

فقد لفاطمة أن تكون من الرعييل الأول بين فتياتا المثققات . وتقول المثققات على سبيل المجاز قبي لم تعد في دراستها أوائل المرحلة الثانوية لكن هذه المرحلة على حالة شأنها تعد تفوقا ثقافيا لا بأس به ، والحق أن الفتاة كانت طموحة منذ صغرها شغوفة بالبحث والاطلاع لذلك لم يقف طموحها عند حد البرنامج الدراسي المحدود بل جددت في قراءة الكتب الحديثة والصحف الأدبية المتنوعة واستوعبت ما قرأت استيعابا كوته يتما وظرفها الخاص وخالد . وهذا اسم الأب . رجل مثالي واثرة الحياة يسر في العيش فتقبله على أنه كل مافي الحياة من طيبات فقد كان ذا نفس كبيرة فتوعة ، وكانت تجارته المحدودة تد عليه بما يجعله في أعلى الطبقة الوسطى من الناس ، ولم يكن يهيمه من الحياة سوى ابنته ومستقبلها . كان يرعاها رعاية الأب البار الحنون ، وكان كثير التفكير في مستقبل ابنته وفي من عساه يتقدم لطلب يدها من شباب البلدة لئلا يحدار فيمن يضطفيه لدرته ويختاره لقطعة روميه . وكثيراً ما مر بخاطره ابن خالة فاطمة ولكنه لا يلبث أن يعدل عن التفكير فيه لأن عليا لن يتقدم لطلب يد فاطمة بطبيعة الحال فهو أكر منها سنا يجمع إلى أميته المظيقة وجعله انتم حطة متناهية في الأخلاق رسوء السمعة . وإن الأب ليقلب الأمر على أرجحه المختلفة ويوازن بين فلان وفلان فلا يظفر منهم جيمعا من هو أهل لفتاته الحسنة .

فأما الفتاة فما كان لها أن تفكر في مثل هذه الشؤون ، ذلك لأن أمر زواجها وما يتصل به حق استأثر به أهلها دونها ، ومشاركتها فيه يعد خرقا لأبسط قواعد الحشمة والخلق القويم . إن الفتاة أن تتدخل في أمر زواج أخيها وأختها بل وجيرانها ومعارفها جميعا ، وأن تستشار في عرس لدايتها وصوغها ولها أن تبدي رأيها في قضايا ومشاكل هؤلاء جميعا فأما أمر زواجها هي نفسها فإن مجرد التفكير فيه حرام !!

ومع أن فاطمة كانت فتاة مثقفة مطلعة على أحوال المجتمعات الأخرى إلا أنها لم تكن تشعر بأن لها أن تبدي

تكون امرأته أعلى مستوى منه ، ويحتمل أن يدخل البيت فيجد بين يديها كتابا لا يفقه منه حرفا ، فكان يقف في اختلاق تلك المنغصات التي احتملتها الزوجة صارة أول الأمر تخشى أن تنطلق من بين شفتي هذا الأحمق لفظة الطلاق فيبدد أملا الوحيد وأمنيتها الأخيرة في أن يكون لها طفل يعوض عليها ما هي فيه من شقاء ونكد ، ولم يكن هو سببه أن يطلقها في أى وقت لولا شدة نكايته وحقدته عما جعله يطيل أمد هذه الحياة المريرة .

وسارت الأحوال من سيئ إلى أسوأ ، وتدرجيا إنقلب الحقد الأول بين الزوجين إلى بغضاء مكشوفة فالزوج يعير زوجته بخذلانها وهي تستهزئ بهجه وبغباته .

ومرت ستة أشهر من هذا العذاب الأليم لم تستطع الزوجة المسكينة بعد أن تصبر أكثر مما صبرت فذهبت إلى بيت أبيها تحتمى به من قوة تلك الحبيسة ، وفضافة ذلك الزوج .

أما على فقد ترك زوجته في بيت أبيها ولم يفتح أهلها بشارها أبدا ، وقال في نفسه : فلتبق عند أهلها إنه لم يطرحها أليس هي التي ذهبت ؟ .. على كل حال إن العصمة بيده فلتظل حيث هي ولكنه لن يطلقها أبدا .. ولتفقد الأمل في الزواج من سواء مدى دهرها ، أما هو فقد انطلق في غوايته وجفوره لا يردعه رادع من ضمير ، أو خلق ، ولا تزال تلك التي كان يجب أن تكون زهرة من زهرات المجتمع ، وأما مثالية تساهم في تربية النشء الحديث حزينة يائسة من الدنيا زاهدة في الحياة .

والآن .. هل لديك أيها القارئ الكريم ما تقترح به لحل هذه المعضلة ؟ وإنك تعلم أن في القانون شيء اسمه بيت الطاعة ، والزوج المأفون مستند أن يبيت للزوجة الشقية ولكنك تدرك أن بيت الطاعة لا يوفر إلا شيئين اثنين هما ملء البطون وستر الأجساد وهذا مطلبان خليقان بالحيوان الأنجم فالحياة الإنسانية أسمى من أن تنحدر إلى هذه المرتبة فابحث أيها القارئ لهذه الإنسانية المعذبة عن طريق للخلاص مما هي فيه يحفظ لها كرامتها ويدها سواء السبيل . واكتب بذلك إلى رئيس التحرير ؟

فهد الدويري

ودعش خالد حين تقدم إليه على يطلب يد ابنته ... كيف يرضى هذا الشاب زوجا لوحيدته وهي من هي وهو من هو .. لكن كيف يرد ؟ هذه هي المعضلة . إنه أقرب أقرباها فكيف يقدم عليه الغريب ، وعادات أهل هذا البلد لا تتيح رد القريب ، وهو لا يستطيع رده لعدة أسباب منها أن الرجل - في عرف القوم لا يبيع به أن يكون قاسقا فهو ليس امرأة ! .. وأما الفقر فإنه لم يكن عذرا وجبها عند أبناء الأسر الكريمة ، وأخيرا فهو لا يستطيع رفضه لأنه أكبر سنا من فاطمه ، لأن مسألة التفاوت في الأعمار ما كانت يوما مجالا للنقاش ، وقل عن ثقافة الفتاة وجهل الفتى مثل ذلك ، فإن أصر خالد بعد ذلك على الرفض فسيهلكه الناس بأستهم ، وسيفسرون رفضه بأنه يريد لفتاته غنيا من أصحاب الأموال ، وأنه لا يبالي بالقرابة ، وأواصر النسب في سبيل الحصول على غنى يتزوج ابنته ، وكانت هذه سمعة سيئة كفيفة بأن تحط من قدر خالد بين أقرانه ومعارفه .

وأدرك الوالد أنه أخرج ، وأراد أن يكسب وقتا للتفكير فأرجأ الرد إلى ما بعد أسبوع يقرب إليه الرأي ويستشير .. لكن الأسبوع مضى ولم يجد حلا ، فهو يفضل أن يفقد الحياة على أن يفقد سمعته الطيبة بين الناس ، ويحتمل تلك أضحت رهينة بأجلته ، إن القوانين الرضعية أخف مائة مرة من التقاليد التي اكتسبت قسوتها من الماضي السحيق .

وهكذا يدافع عما تعارف عليه مجتمع خالد ، وتحتم وطأة الخوف على كرامته بين عشيرته وقومه وافق على زواج ابنته من على وهو يتحسر كدأ .

ومرت الأيام .

ووقعت النتيجة السيئة المحتومة فأنت لا تستطيع أن تلام بين مثقف وجاهل في جلسة قصيرة أو حديث عابر ، أو أن تجمع بينهما في مشاركة عقلية يسبحان فيها فكيف تريد أن تدوم حياة زوجية طويلة بين مثقفة مطلعة وبين أسي جاهل . وهكذا بدأ تنافرهما ..

كانت الزوجة البائسة تتحاشى أن تكون سبب الاصطدام الأول ، ولقد كان عقلها الثير على عليها ما تدارى به هذه المنغصات التي يسببها الزوج السفیه الذي بات يغضبه أن

## « أول خريطة من نوعها لجزيرة العرب »

لاستغنى عنها المدارس العربية ومكاتب الجمعيات والأفراد .

ذات ألوان زاهية على ورق متين .

فيها من التفصيل والدقة ما لا يوجد في بقية الخرائط مجتمعة .

وهي من النوع الذى يعلق على الجدار ، ومقاسها ٥٠ × ٤٥ أنص ، وتشمل

الحجاز ونجد وإمارات الخليج الفارسى وعمان واليمن وعدن وحضرموت .

وتمن الخريطة ١٥ شلناً أو ما يعاد لها .

والمراجعة مع مكتبة ( التلميذ ) بالكويت .

### مطبوعة الكويت

بالقرب من دائرة التلغراف

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ،  
ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية ، وتسطير الورق  
وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى  
كما إن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية .

سرعه فائقة فى الإنجاز ، ودقة فى الطبع

ومهاودة فى الأسعار

ويعتكم فى كل ما يختص بالعمل فى المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود العبد العزيز المحمدي

محل

سليمان الصانع

واخوانه

- بومبي -

يتشرف بخدمة جميع مواطنيه

الكويتيين فى تصدير أى

شئ من بومبي - المهند -

مقابل مسمى بسيط

الرجاء المخابرة مع المحل رأساً

فى جميع لوازمكم وستجدون

ما يرضيكم إن شاء الله